



# مصر وكينيا



الناشر  
الهيئة العامة للإستعلامات

٢ شارع الاستاد البحري  
مدينة نصر - القاهرة

تليفون : ٢٢٦١٠٧٦١

فاكس : ٢٢٦٠٨٤٤٤

بريد إلكتروني :

african\_perspectives@yahoo.com

موقع إلكتروني :

africa.sis.gov.eg

القاهرة

٢٠١٩

يُوزَع مجاناً ولا يُباع

رئيس مجلس الإدارة

صِيَاءُ رَشْوَان

إعداد  
عبدالمصطفى أبو زيد  
رئيس قطاع الإعلام الخارجي

توثيق

سحر عبد الرحيم

الإخراج الفني

م/ رانيا صالح

غلاف

م/ عيبر أحمد

إشراف طباعي

م/ إيمان جعفر

إشراف فني

حسام أمين

# المفهرس

هذه السلسلة.....	٥
هذا الكتاب .....	٦
الباب الأول : العلاقات بين مصر وجمهورية كينيا.....	٩
الفصل الأول : تطور العلاقات بين مصر وكينيا.....	١١
الفصل الثاني : العلاقات السياسية.....	١٥
الفصل الثالث : العلاقات الاقتصادية والتجارية.....	٢٩
الفصل الرابع : التعاون بين مصر وكينيا بشأن مياه النيل.....	٤١
الفصل الخامس : العلاقات الثقافية والإعلامية.....	٤٥
الباب الثاني : لمحات عن جمهورية كينيا.....	٤٩
الفصل الأول : بيانات أساسية.....	٥٣
الفصل الثاني : النظام السياسي.....	٥٧
الفصل الثالث : الاقتصاد.....	٦١
الفصل الرابع : السياسة الخارجية.....	٦٧
الفصل الخامس : الثقافة والإعلام.....	٦٩



## هذه السلسلة

جاء تولى مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي خلال عام ٢٠١٩ بمثابة تقدير من الأشقاء في الدول الأفريقية، وثقة تعزز بها مصر ورئيسها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وتتعامل الدولة في مصر على كل المستويات مع هذه المهمة باعتبارها شرفاً، ومسئولية، وأمانة عليها الوفاء بها لتحقيق كل ما فيه صالح القارة الأفريقية، وما يعزز التضامن بين شعوبها.

ومن منطلق مهمتها ودورها كمؤسسة إعلامية مصرية حكومية، بادرت الهيئة العامة للاستعلامات بإطلاق مجموعة من الأنشطة في مجالات الإعلام المباشر، والالكتروني، والمطبوع.

ومن بين هذه الأنشطة تصدر هذه السلسلة من الكتب التي تطبع ورقياً وتنسخ الكترونياً وتشر على مواقع الانترنت التابعة للهيئة.

وقد بدأت هذه السلسلة بإصدار كتاب شامل عن "مصر في أفريقيا" ثم بإصدار كتب متتابعة كل منها يتناول دولة أفريقية وعلاقات مصر معها، من أجل تعزيز التفاهم بين الشعوب الأفريقية، وإثراء معرفة الشعب المصري بأشقائه في الدول الأفريقية، ومخاطبة الشعوب الأفريقية بلغاتها، وتعريف القراء في أفريقيا وفي كل مكان بكل شعب من شعوب هذه القارة ومقدراتها ودورها في مسيرة الحضارة الإنسانية.

آملين أن تمثل هذه الكتب نواة مكتبة أفريقية شاملة، وأن تضاعف الاهتمام المتبادل بين شعوب القارة.. سعياً نحو غدٍ أفضل لنا جميعاً.

## هذا الكتاب

تشهد العلاقات بين مصر وكينيا تطوراً إيجابياً منذ عام ٢٠١٤، خاصة في ضوء التواصل المكثف بين القيادة السياسية في البلدين بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الكيني أوهورو كينياتا.

ويستند هذا التطور إلى أسس جغرافية وتاريخية وتطلعات مشتركة لصالح الشعبين والقارة الأفريقية، فمصر وكينيا يربطهما شريان واحد هو نهر النيل، كما يستند التعاون الراهن بينهما أيضاً إلى تاريخ طويل من الكفاح والتعاون المشترك الذي بدأ في ستينيات القرن الماضي في عهد الزعيم جمال عبد الناصر خلال مساندته لحركات التحرر الكينية بزعامة "جومو كينياتا"

ويصدر هذا الكتاب "مصر وكينيا" ضمن سلسلة "مصر وأفريقيا" التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات بمناسبة تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي عام ٢٠١٩.

ويسعى الكتاب إلى تعزيز التفاهم بين الشعبين في مصر وكينيا، كما يتضمن بيانات أساسية عن جمهورية كينيا في كافة الجوانب التاريخية والجغرافية والسكانية، إضافة إلى النظام السياسي والتطور الاقتصادي وفرص الاستثمار والنمو، وكذلك المؤشرات الهامة في هذه المجالات، إضافة إلى السياحة وأشهر الأماكن السياحية في كينيا من أجل تعزيز معرفة شعب مصر والقراء في كل مكان بدولة وشعب كينيا الشقيقة، وذلك استناداً لمصادر مصرية وكينية ذات ثقة.

"إن مصر وكينيا يربطهما شريان واحد هو نهر النيل، وتاريخ طويل من التعاون البناء، وتشاركنا في ذات التطلعات والتوجهات، فالبلدان يسعيان لتحقيق التنمية والرخاء الاقتصادي لشعبيهما اعتماداً على إمكاناتهما الكبيرة وموقعهما الاستراتيجي، ونحن نؤمن بأن التعاون الاقتصادي بينهما سيكون عاملاً حاسماً في تحقيق هذه الأهداف، وقد شهدت مباحثاتنا اليوم مناقشة سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين، بما يحقق المصالح المشتركة وتطلعات شعبينا الشقيقين".

(الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقائه

بالرئيس أوهورو كينيا في ١٨ فبراير ٢٠١٧)

"هناك مجموعة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تغطي مسائل متنوعة مثل الزراعة والثروة الحيوانية والسياحة والتجارة والتعليم والثقافة والاستثمار والدبلوماسية، هذا دليل على عمق التعاون والصداقة القائمة بين بلدينا، نحن نمضي قدماً، كل ما يتعين علينا القيام به هو مراجعة هذه الاتفاقيات وضمان تنفيذها بالكامل حتى نتمكن من البدء في رؤية هذه الاتفاقيات تتحول إلى برامج ومشاريع متبادلة المنفعة لبلدينا".

(الرئيس أوهورو كينيا خلال لقائه

بالرئيس السيسي في ١٨ فبراير ٢٠١٧)





**الباب الأول**  
**العلاقات بين مصر وجمهورية كينيا**



## الفصل الأول

### تطور العلاقات بين مصر وجمهورية كينيا

ترتبط مصر وجمهورية كينيا بعلاقات تاريخية متميزة ترجع جذورها إلى ستينيات القرن الماضي، عندما ساندت مصر حركات التحرر الأفريقية لمساعدة دول القارة فى التخلص من الاحتلال الأوروبى، وفتحت أبوابها للزعماء الأفارقة الوطنيين وأمدتهم بكافة وسائل الدعم الممكنة وصولاً إلى التحرر والاستقلال.

- بدأت العلاقات بين مصر وكينيا منذ فترة ما قبل الاستقلال الكيني حيث قامت مصر خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر بمساندة حركة "الماو الكينية" من خلال حملة إعلامية ودبلوماسية مركزة ضد الاستعمار البريطانى لكينيا، وتم تخصيص إذاعة موجهة من مصر للشعب الكيني لمساندته فى نضاله لتحرير بلده باسم "صوت أفريقيا"، وهى أول إذاعة باللغة السواحيلية تبث من دولة أفريقية لدعم كينيا فى الحصول على استقلالها.

- جعلت مصر من قضية "الماو ماو" قضية أفريقية، وسعت إلى الإفراج عن الزعيم الكينى جومو كينيا تا الذى احتجزته سلطات الاحتلال البريطانى عام ١٩٦١، وكانت القاهرة أول عاصمة تستقبل المناضلين الكينيين، وتمدهم بكل المساعدات الممكنة لتنشيط حركتهم داخل كينيا وعلى رأسهم : أوجينجا أودينجا، وتوم مبوبيا، وجيمس جيشورو، وجوزيف موروبى وغيرهم مثل أعضاء حزب الاتحاد الوطنى الأفريقى الكينى "KANU" وحزب الاتحاد الديمقراطى الكينى "KADU" حيث فتح الحزبين مكاتب لهما بالقاهرة خلال هذه الفترة، وتكلت الجهود المصرية فى دعم الكفاح الكينى بحصول كينيا على استقلالها فى عام ١٩٦٣.

- فى عام ١٩٦٤ تحولت كينيا إلى جمهورية وبدأت العلاقات الدبلوماسية

مع مصر وافتتحت سفارتها بالقاهرة، وخلال اعتماده أوراق أول سفير لجمهورية كينيا بالقاهرة عبر له الرئيس عبد الناصر عن إعجابه بكفاح الشعب الكيني من أجل الحرية والاستقلال بزعامة "جومو كينيا" الذى أصبح أول رئيس لكينيا بعد الاستقلال، وأبدى عبد الناصر استعداده للتعاون الكامل مع كينيا وكافة الدول الأفريقية من أجل تعزيز قوة أفريقيا وتنمية مواردها بما يساهم فى تدعيم وحدتها.

- فى عام ١٩٦٤ استضافت مصر مؤتمر القمة الأفريقى الثانى، وعلى هامش جلسات المؤتمر أبدى الرئيس عبد الناصر استعداده للتعاون العسكرى مع كينيا وأجابه الرئيس كينيا بالإعراب عن رغبته فى التخلص من القوات البريطانية الموجودة فى بلاده، ومساندة مصر لكينيا ومساعدتها فى بناء الجيش الكينى الوطنى، وبالفعل كلف عبد الناصر وزير إعلامه "محمد فايق" بالسفر إلى نيروبي، وأثناء الزيارة تم الاتفاق على تدريب كتيبة مظلات، وإرسال خبراء عسكريين مصريين لتدريب الجيش الكينى، بعد التخلص من الضباط الإنجليز، بالإضافة لإرسال أعداد من الضباط الكينيين للتدريب فى مصر.

ويذكر فى هذا الصدد الكلمة الشهيرة للرئيس جومو كينيا "سنظل نذكر ناصر دائماً أن مساندته لأفريقيا حررت الكثير من دولها".

- فى عام ١٩٦٧ بدأ تنفيذ مشروع "الهيدروميث" بمشاركة مصر وكينيا ضمن ٥ دول من حوض النيل انضمت إليه فيما بعد ٤ دول أخرى، استهدف المشروع دراسة الأرصاء الجوية والمائية لحوض البحيرات الاستوائية، ووضع خطط تنمية الموارد المائية، ودراسة الاتزان المائى لنهر النيل، وبمقتضى المشروع أقيمت محطات رصد فى مجمعات الأمطار الرئيسية وهى بحيرات فيكتوريا وكوجا وألبرت، وحظى بتمويل دولى من العديد من الدول المانحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومنظمة الأرصاء العالمية.

- كانت كينيا ضمن الدول الأفريقية التى قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث اتخذ المجلس الوزاري لمنظمة الدول الأفريقية، الذى عُقد فى نوفمبر ١٩٧٣ قراراً بقطع العلاقات الدبلوماسية بإسرائيل، ومطالبتها بالانسحاب من الأراضي المحتلة ومنح الشعب الفلسطينى حق تقرير المصير.

- فى فبراير ١٩٨٤ قام الرئيس الأسبق بزيارة كينيا ضمن جولة أفريقية زار فيها كل من زائير والصومال وتنزانيا، وعرض أن تكون مصر جسراً بين الدول العربية والشعوب فى إفريقيا وكوسيط محتمل فى حل نزاعات القارة.

- فى عام ١٩٩٨ انضمت مصر إلى اتفاقية الكوميسا التى تضم ٢٢ دولة أفريقية، وكانت كينيا قد وقعت على نصوص الاتفاقية أثناء انعقاد المؤتمر الوزارى بالعاصمة المالوية ليلونجوى عام ١٩٩٤، وتمثل الكوميسا بالنسبة لمصر أهمية خاصة من الناحية الجيوبوليتيكية حيث أنها تتمتع بموقع جغرافى متميز حيث تجاور العالم العربى ومنطقة القرن الأفريقي ودول حوض النيل أى أنها بمثابة حزام يحيط بمصر.

### علاقات ثنائية متنامية

استمرت مصر فى تعاونها مع كينيا على كافة المستويات، وبرزت علاقات الأخوة التى جمعت بين الشعبين الشقيقين المصرى والكينى فى وقت الأزمات، وفى مواجهة الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات وذلك من خلال تقديم المعونات الغذائية والطبية والفنية للشعب الكينى.

- فى إطار التعاون القضائى والتشاور بشأن النظم التشريعية؛ قام كبير قضاة كينيا جونسون إيفينس جبشيرو بزيارة مصر فى الفترة ١-٣ ديسمبر ٢٠٠٨ للتعرف على طبيعة عمل وزارة العدل المصرية والنظام التشريعى بها، وأجرى عدداً من اللقاءات مع نظرائه فى وزارة العدل المصرية.

- فى ١٧-١٨ يونيو ٢٠٠٩ قام كينيث ماريندى رئيس البرلمان الكينى بزيارة مصر لحضور الدورة الثانية للمنتدى البرلمانى لدول حوض النيل.

- ترأس كالونزو ماسيوكا نائب رئيس جمهورية كينيا وفداً من بلاده للمشاركة فى أعمال قمة عدم الانحياز التى انعقدت فى منتصف شهر يوليو ٢٠٠٩ بشرم الشيخ، والتقى على هامش الزيارة بوزير خارجية مصر حيث أعرب ماسيوكا تقديره لعمق العلاقات الثنائية بين البلدين، وأكد عزم كينيا دفع تلك العلاقات خاصة فيما يرتبط بالنهوض بمعدلات التبادل التجارى بين البلدين.

خلال انعقاد أعمال المنتدى الوزارى الرابع للتعاون بين الصين وأفريقيا الذى استضافته مصر فى مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ٨-٩ / ١١ / ٢٠٠٩، وحضره وزير الخارجية الكينى موسىس ويتانجولا على رأس وفد من بلاده، التقى ويتانجولا على هامش أعمال المنتدى بوزير الخارجية المصرى حيث تباحثا حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك أهمها التعاون فى مجال تنمية الموارد المائية فى كينيا، وإمكانية مساعدة مصر لكينيا لمواجهة التصحر وتناقص الأمطار وإعادة تأهيل الغابات الممطرة.

- فى مايو ٢٠١٠، قام راثيلا أودينجا رئيس وزراء كينيا بزيارة مصر حيث أكد خلال لقائه بالمسؤولين المصريين أن كينيا "لا يمكن أن تفكر أو تتجه إلى الإضرار بمصالح مصر المائية".

- فى أبريل ٢٠١١ قام نائب وزير الخارجية الكينى ريتشارد أونيونكا بزيارة القاهرة لعقد مشاورات سياسية مع عدد من المسؤولين فى مصر.

## الفصل الثاني

### العلاقات السياسية

ترتبط مصر وكينيا بشريان حياة واحد هو نهر النيل، وتاريخ طويل من التعاون البناء، وتشارك في ذات التطلعات والتوجهات، فالبلدان يسعيان لتحقيق التنمية والرخاء الاقتصادي لشعبيهما اعتماداً على إمكاناتهما الكبيرة وموقعهما الاستراتيجي المتميز؛ فمصر تتوسط قارات العالم القديم الثلاث وتطل على بحرين هامين هما الأحمر والمتوسط، ويمر بها قناة السويس، أهم ممر ملاحى على مستوى العالم، ولديها حضارة عريقة وعلاقات طيبة بكافة دول القارة الأفريقية، أما كينيا فتتميز بحدودها الشرقية المطلة على المحيط الهندي الأمر الذى جعلها حلقة وصل تجارى هامة بين الدول العربية ودول القارة الأفريقية منذ قرون طويلة، كما رشحها موقعها الجغرافى المتميز للقيام بدور قيادي في منطقة شرق أفريقيا وخارجها.

#### العلاقات المصرية الكينية بعد ٢٠١٤

شهدت العلاقات بين مصر وكينيا منذ عام ٢٠١٤ تطوراً إيجابياً وتنامياً ملحوظاً على جميع الأصعدة، وقد انتهجت مصر مسارين في علاقاتها مع كينيا، المسار الأول هو العلاقات الثنائية والزيارات المتبادلة التي تدعم التعاون بينهما، أما المسار الثاني فيتعلق بالتعاون فى مجال المياه باعتبارهما دولتين هامتين فى مجموعة دول حوض النيل.

وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي فى ١٨ فبراير ٢٠١٧ بزيارة رسمية إلى كينيا هى الأولى من نوعها لرئيس مصرى منذ ٢٣ عاماً، والتقى بالرئيس الكينى أوهورو كينياتا، حيث عقدا جلسة مباحثات ثنائية ثم جلسة موسعة بحضور وفدى البلدين، وأعرب الرئيس كينياتا عن سعادة الشعب الكينى

بزيارة الرئيس السيسي، مشيراً إلى أنها جاءت تتويجاً للعلاقات المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، مشيداً بالدور التاريخي الذي قامت به مصر في دعم حركة التحرر في بلاده ومختلف الدول الأفريقية، ومؤكداً أن الزيارة تعكس اهتمام مصر بعلاقاتها مع الدول الأفريقية، وتؤكد عودتها مرة أخرى إلى مكانتها الطبيعية والرائدة في القارة.

من جانبه؛ أكد الرئيس السيسي حرص مصر على تطوير علاقاتها مع كينيا في كافة المجالات، والعمل معاً من أجل تحقيق المصالح المشتركة للبلدين، ووجه سيادته دعوة رسمية إلى الرئيس الكيني لزيارة مصر لمواصلة التشاور والتنسيق بين الجانبين.

شهدت المباحثات مناقشة سبل الدفع قدماً بالعلاقات الاقتصادية بين الدولتين، حيث أكد الرئيسان أهمية زيادة التعاون لاسيما في ضوء عضوية البلدين في السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)، وفي هذا الإطار بحث الرئيسان سبل زيادة التبادل التجاري، كما استعرضا نتائج الاجتماع الأول لمجلس الأعمال المصري الكيني الذي عقد في نيروبي، وتم خلاله الاتفاق على زيادة التبادل التجاري إلى مليار دولار على مدى عامين من خلال عدد من المشروعات المشتركة في مختلف المجالات.

واتفق الرئيسان على عقد اجتماعات الدورة السابعة للجنة المشتركة برئاسة وزير الخارجية خلال عام ٢٠١٧، مع التحضير الجيد لها بحيث تسفر عن دعم وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، كما أكد الرئيسان على أهمية تفعيل الاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها بين الجانبين، وإعداد اتفاقيات جديدة، لاسيما في مجال منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار، بهدف توفير المناخ اللازم لزيادة التعاون في مجالات الاقتصاد والاستثمار، وقد أشاد الرئيس كينيا بالمساعدات الفنية التي تقدمها مصر لدعم وبناء القدرات الكينية في مختلف المجالات، فضلاً عن مساهمتها الإيجابية في عدد من المشروعات التنموية في مجالات الصحة والزراعة والري.

وفي هذا الصدد أكد الرئيس السيسي حرص مصر على الاستمرار في تقديم المساعدات الفنية لبناء القدرات والتدريب في كينيا، مرحباً بطلب



الجانب الكيني ؛ قيام مصر بتوفير معدات طبية وأطباء للمستشفى العسكرى الجارى بناؤه فى العاصمة نيروبي، حيث وجه سيادته بإرسال وفد من المختصين لزيارة المستشفى والوقوف على احتياجاتها فى أقرب فرصة ممكنة.

كما تطرقت المباحثات إلى مختلف الموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وخاصة بالنسبة لتطور الأوضاع فى جنوب السودان والصومال. وأكد الرئيسان على ضرورة استمرار التنسيق فيما بينهما من أجل العمل على التوصل إلى إحلال السلام والاستقرار فى هذه المنطقة، وقد أكد الرئيس السيسى أن مصر حريصة على التشاور المستمر مع الجانب الكيني لتعزيز الاستقرار وتحقيق السلم والأمن فى القارة الأفريقية بشكل عام، والتنسيق فى مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

كما تناول الرئيسان عدداً من الموضوعات الخاصة بالأمم المتحدة، حيث تلاقى وجهات النظر بينهما واتفقا على مواصلة التنسيق فيما يتعلق بعملية إصلاح المنظمة الدولية، كما طلب الرئيس الكينى دعم مصر فى استمرار استضافة نيروبي لمقر عدد من المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وفى ختام زيارته لنيروبي قام الرئيس السيسى بزيارة مركز الأمم المتحدة فى أفريقيا، حيث استمع إلى شرح حول أهم أقسام المركز والذي يتضمن عدداً من المقرات الرئيسية للمنظمات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات) فضلاً عن المقرات الإقليمية لعدد من المنظمات مثل منظمة الأغذية والزراعة (فاو) ومنظمة العمل الدولية.

## مشاورات بين الرئيسين

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، فى ٢٤ نوفمبر ٢٠١٨، تناول الاتصال التباحث حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بالقارة الأفريقية، لا سيما فى ظل التطورات السياسية التى تشهدها منطقة القرن الأفريقي على وجه الخصوص، حيث تم التأكيد على دعم جهود إحلال السلام فى جنوب السودان، وذلك فى إطار اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه آنذاك بين الأطراف الجنوب سودانية، بالإضافة

إلى مساندة جهود تحقيق الاستقرار في الصومال، واتفق الرئيسان على تكثيف التنسيق المشترك خلال الفترة المقبلة؛ لتعزيز علاقات التعاون الثنائي خاصة في مجال التبادل التجاري والاستثمار، فضلاً عن تعظيم آليات التشاور وتبادل الرؤى بشأن أبرز القضايا المستجدة على الساحة الإقليمية، لا سيما في ضوء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي خلال عام ٢٠١٩، كما جدد الرئيس السيسي، الدعوة إلى نظيره الكيني لزيارة مصر في أقرب فرصة، دعماً للعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين.

فى ١٥ أغسطس ٢٠١٧ أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً، مع الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، لتهنئته بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لكينيا، معرباً عن خالص أمنياته للرئيس الكيني بالنجاح والتوفيق، وللشعب الكيني بالتقدم والازدهار.

كما أعرب الرئيس السيسي خلال الاتصال عن تقديره للعلاقات الثنائية المتميزة بين مصر وكينيا، مؤكداً حرص مصر على مواصلة دفع هذه العلاقات وتطويرها في مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

ومن جانبه؛ عبر الرئيس الكيني عن خالص تقديره وشكره للرئيس على تهنئته الصادقة مشيداً بالعلاقات القوية التي تجمع بين البلدين، ومعرباً عن تطلع بلاده خلال الفترة المقبلة لتعزيز علاقاتها مع مصر على جميع الأصعدة ودفعها نحو آفاق أوسع، كما اتفق الرئيسان على مواصلة التنسيق والتشاور المكثف على الصعيدين الثنائي والإقليمي، للتصدي للتحديات التي تواجه القارة الإفريقية.

- فى ٣/٣/٢٠١٩ استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، مونيكا جوما، وزيرة خارجية كينيا، والوفد المرافق لها ويضم كلا من النائب العام ومدير عام المخابرات الوطنية الكينية، وبحضور كل من سامح شكري، وزير الخارجية، وعباس كامل، رئيس المخابرات العامة.

وأكد سيادته على الأهمية التي توليها مصر لتعزيز العلاقات الثنائية التي تربطها بشقيقتها كينيا في مختلف المجالات، لا سيما التبادل التجاري والاستثمار، وحرص مصر على تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الكيني، والرئيس كينياتا شخصياً، خلال الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي، خاصة

فيما يتعلق بأولويات العمل داخل الاتحاد، سواء المؤسسية أو السياسية أو التنموية، بما يساهم في تحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الإفريقية.

شهد اللقاء تبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها آخر تطورات الأوضاع في منطقة القرن الإفريقي، وكذلك سبل تضافر الجهود بين البلدين لمكافحة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف في القارة الإفريقية، خاصة من خلال تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي المشترك، بالإضافة إلى تفعيل أطر التنسيق القاري لمواجهة تلك الآفة العابرة للحدود تحت مظلة الاتحاد الأفريقي.

أشادت جوما بنجاح القمة الإفريقية بأديس أبابا في فبراير ٢٠١٩ بقيادة الرئيس السيسي، منوهة إلى أن هذا النجاح يمثل امتدادا للدور المصري الأصيل والمتجذر داخل الاتحاد الأفريقي، والذي كان له أكبر الأثر في تطلع الدول الإفريقية نحو مصر للمساهمة في دفع عجلة التنمية بالقارة، وصون السلم والأمن بها، ومعالجة مختلف قضاياها من خلال وضع الثقة فيها لقيادة دفة العمل الأفريقي المشترك خلال عام ٢٠١٩، كما أكدت على وجود آفاق واسعة لتطوير مسار العلاقات الثنائية ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين على شتى الأصعدة رسمياً وشعبياً.

- في ١٦ نوفمبر ٢٠١٦، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي نائب رئيس جمهورية كينيا، وليام روتو، وذلك بحضور وزير السياحة الكيني، حيث نقل نائب رئيس كينيا تحيات الرئيس الكيني إلى الرئيس السيسي وسلمه رسالة من الرئيس أوهورو كينيا تتعلّق بتعزيز العلاقات الثنائية وزيادة التنسيق والتشاور بين البلدين.

وأعرب نائب الرئيس الكيني خلال اللقاء عن تقدير بلاده للدعم الفني الذي تقدمه مصر في مجال تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في عدد من القطاعات، مؤكداً على ما يعكسه ذلك من عمق روابط الأخوة والتعاون التي تجمع بين البلدين مشيراً إلى أهمية مواصلة العمل على تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية في المجالات المختلفة، ومشيداً في هذا الإطار باستضافة مصر في العام الماضي لقمة التكتلات الاقتصادية الإفريقية الثلاثة، وحرصها على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي الأفريقي المشترك.

من جانبه؛ رحب الرئيس السيسي بنائب رئيس كينيا، مؤكداً على العلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين على جميع الأصعدة، وطلب نقل تحياته إلى الرئيس الكيني، مشيراً إلى حرص مصر على تعزيز التعاون في كافة المجالات مع جميع الدول الأفريقية بشكل عام ودول حوض النيل بشكل خاص، ومؤكداً على ضرورة العمل على تكثيف التواصل والتعاون بين الدول الأفريقية والاهتمام بمشروعات البنية الأساسية من أجل تحقيق المصالح المشتركة، مؤكداً على أهمية تعظيم الاستفادة من الاتفاقيات التجارية التي تجمع بين مصر وكينيا، والارتقاء بالتبادل التجاري بين الدولتين الذي بلغ ٥٦٨ مليون دولار عام ٢٠١٦ حتى يتناسب مع ما يجمعهما من علاقات سياسية متميزة.

وأكد الرئيس وجود آفاق كبيرة لتعزيز التعاون بين البلدين في عدد من القطاعات، ولاسيما الزراعة والسياحة بالنظر إلى المقومات الكبيرة التي يتمتع بها البلدان في هذين القطاعين، مؤكداً على مواصلة مصر تقديم دعمها وخبرتها الفنية لكينيا في مختلف المجالات.

وشهد اللقاء تباحثاً حول عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير علاقات التعاون بين البلدين. كما تم التطرق إلى سبل تعزيز التنسيق والتشاور بين مصر وكينيا إزاء عدد من الملفات والقضايا الأفريقية، ولاسيما مواصلة عملية التنمية بالقارة بما يساعد الدول الأفريقية على تنفيذ أجندة التنمية الأفريقية لعام ٢٠٦٣.

- في ١٥ نوفمبر ٢٠١٥، قام وفد من النواب الأعضاء بلجنة الدفاع والعلاقات الخارجية في برلمان كينيا برئاسة النائب اندونجو جيتينجي بزيارة لمصر، استقبله الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أشاد بتطور العلاقات الاقتصادية مع كينيا في ضوء أنها تعد الشريك التجاري الأول لمصر في إطار الكوميسا، مؤكداً على أهمية تطوير البنية التحتية ووسائل النقل التي تربط البلدين بالنظر إلى ما سيساهم به ذلك في تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

أكد وزير الخارجية سامح شكري علي الأهمية التي توليها مصر لتطوير العلاقات الثنائية مع كينيا في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة لشعبي البلدين، جاءت تلك التصريحات خلال زيارته لكينيا في ١١ يناير ٢٠١٥

والتي استمرت ثلاثة ايام ترأس خلالها وفد مصر فى الدورة السادسة للجنة المشتركة بين البلدين، كما التقى بوزيرة الخارجية والتجارة الخارجية فى كينيا "أمينة محمد"، وبحثا العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية وأهمية تطويرها خاصة فى المجالات الاستثمارية والتجارية بما يحقق مصالح البلدين، أكدت الوزيرة الكينية على تطلع بلادها لمزيد من تطوير للعلاقات فى مجالات التعاون فى قطاع الأمن وتنمية الموارد البشرية وفى مجال الاتصالات والاستفادة من الخبرات المصرية والحصول على مزيد من المنح الدراسية المصرية لمتدربين من كينيا، كما نوهت بالتعاون القائم بين البلدين فى إطار منظمة الكوميسا، فيما أكد الوزير سامح شكرى أن الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية تهتم بتقديم كل الدعم الممكن للأشقاء فى كينيا فى مجالات بناء القدرات ومكافحة الإرهاب و تقديم المعونة الفنية فى مجالات الامن والتدريب، فضلا عن تطوير العلاقات الاقتصادية التجارية، منوها إلى مشاركة حوالي ٥٠ من رجال الأعمال المصريين فى البعثة التجارية التي ترافق الوفد المصري وعقد منتدي مجلس الأعمال المصرى الكينى بحضور رجال الأعمال من البلدين.

فى ١٥ نوفمبر ٢٠١٥، استقبل الرئيس السيسى وفداً من النواب الأعضاء بلجنة الدفاع والعلاقات الخارجية فى برلمان كينيا برئاسة النائب اندونجو جيتينجى، وأشاد سيادته خلال اللقاء بتطور العلاقات الاقتصادية مع كينيا فى ضوء أنها تعد الشريك التجاري الأول لمصر فى إطار الكوميسا، مؤكداً على أهمية تطوير البنية التحتية ووسائل النقل التي تربط البلدين بالنظر إلى ما سيساهم به ذلك فى تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

## تعاون برلماني

فى ٢٢ يوليو ٢٠١٩ قام الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب بزيارة إلى كينيا، لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول القضايا محل الاهتمام المشترك، أجرى مباحثات مع جاستين موتوري رئيس الجمعية الوطنية بكينيا.

خلال اللقاء، أكد الدكتور علي عبدالعال، العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين والتي تعود إلى المؤسسين الأوائل لكلتا الجمهوريتين (الرئيس عبدالناصر والرئيس جومو كينيا) وكفاحهما المشترك من أجل الاستقلال.

لافتاً إلى أن الظروف الراهنة تمثل وقتاً ملائماً لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما وأن هناك العديد من فرص التعاون الواعدة في الكثير من المجالات.

وأضاف أن العلاقات السياسية بين البلدين شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، خاصةً بعد زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى كينيا في فبراير ٢٠١٧.

وعلى المستوى الاقتصادي، أعرب الدكتور عبدالعال عن رغبته في زيادة التبادل التجاري بين البلدين، إذ أن المستوي الحالي لا يتناسب وحجم العلاقات السياسية القائمة بينهما، مؤكداً ضرورة العمل على تذليل أية عقبات تعترض تعزيز التجارة البينية لكلا البلدين.

ولفت إلى أن مصر لن تدخر جهداً في تقديم الدعم للشقيقة كينيا من أجل تحقيق أهداف التنمية الرباعية الكينية المتعلقة بالرعاية الصحية، والتصنيع، والأمن الغذائي والإسكان ميسور التكلفة، خاصة في ضوء ما تمتلكه مصر من خبرة متميزة ومتقدمة في هذه المجالات.

وعلى مستوى القارة الإفريقية، أكد الدكتور علي عبدالعال، أن القارة الإفريقية غنية بشبابها وبمواردها الطبيعية، وأنه لن يمكن لدول القارة الاستفادة على النحو الأمثل من تلك الموارد سوى بالتعاون والتكامل فيما بينها، لتحقيق حلم الآباء المؤسسين نحو إفريقيا موحدة وقوية.

وأكد أن نهر النيل يمثل رباطاً مقدساً بين جميع الدول المطلة عليه، ويجب أن يكون مصدراً لتعزيز السلام وتعظيم المكاسب المشتركة، لا أن يكون مصدراً للخلاف والصراعات.

وأضاف أن الرئيس عبدالفتاح السيسي في ظل رئاسته للاتحاد الإفريقي، يبدي اهتماماً خاصاً بمشروعات الاندماج الإقليمي والارتقاء بالبنية التحتية الإفريقية، وذلك من واقع اقتناعه بأهمية الدور الذي تلعبه البنية التحتية والمشروعات القارية في تحقيق أهداف التكامل الإقليمي الإفريقي، وهو ما انعكس بشكل واضح في أولويات الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقي.

ومن جانبه، أكد جاستين موتوري رئيس الجمعية الوطنية بكنيا، أن العلاقات بين البلدين إستراتيجية ومتشعبة وتشمل العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والبرلمانية، وأن كينيا حريصة على دعم علاقاتها مع مصر والاستفادة من الخبرات المصرية المتقدمة في العديد من المجالات، خاصة فيما يتعلق ببناء قدرات الشباب ومشروعات البنية التحتية، وكذلك الاستفادة من الخبرة المصرية في مجال مكافحة الإرهاب.

كما أشاد بدور مصر على مستوى القارة الإفريقية خاصة في ظل رئاستها الحالية للاتحاد الإفريقي، وبشكل خاص بالمنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد، الذي عقد بمدينة شرم الشيخ (١٢ و١٣ يونيو ٢٠١٩)، بمشاركة ٥١ دولة إفريقية، مؤكداً أن مصر مثلت نقطة انطلاق حقيقية نحو عهد جديد لمكافحة الفساد في إفريقيا.

على صعيد آخر، أشاد جاستين موتوري بمستوى التنظيم العالمي لبطولة كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها مصر مؤخراً، مؤكداً أن ما قدمته مصر خلال هذه البطولة يؤكد من جديد ريادتها على مستوى القارة الإفريقية.

وفي نهاية اللقاء، وجه الدكتور علي عبدالعال الدعوة إلى جاستين لزيارة مصر لاستئناف المباحثات التي تمت بينهما، ومتابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه.

### **التعاون في مجال مكافحة الإرهاب**

تؤكد مصر في جميع المحافل الدولية على أهمية التصدي بشكل فعال لتمويل الإرهاب وتجفيف منابع تجنيده وتسليحه ودعمه واحتضانه سياسياً، فضلاً عن ضرورة دعم الدول الإفريقية الشقيقة التي تواجه الإرهاب ومساندتها في مساعيها للقضاء عليه، والتضامن معها ومع شعوبها فيما فقدته من ضحايا من قوات إنفاذ القانون والمدنيين. وأهمية تبني منظور شامل في مكافحة الإرهاب يشمل المعالجة الفعالة للأسباب الجذرية للإرهاب والفكر المتطرف، بما في ذلك من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعد التعاون الأمني بين مصر وكينيا في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف من أهم مجالات التعاون بين البلدين، حيث يواجه البلدان تحديات متشابهة نتيجة تعرضهما لهجمات إرهابية على أهداف عسكرية ومدنية من

تنظيمات إرهابية متشددة، معظمها تنظيمات عابرة للحدود يغذيها نفس الفكر المتطرف والتفسير المغلوط للإسلام، حيث تعاني كينيا من الهجمات الإرهابية التي تشنها من آن لآخر الجماعات المتطرفة، وقد أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الكيني خلال مباحثاتهما فى فبراير ٢٠١٧ أهمية تفعيل التعاون الأمني بين البلدين في ظل ما يخوضه البلدان من حرب مشتركة ضد الارهاب، وما يواجهانه من تحديات نتيجة تنامي خطر الجماعات الإرهابية المتطرفة، وفى هذا الإطار أكد الرئيس السيسي على أهمية الدور الذى يقوم به الأزهر الشريف فى نشر التعاليم الصحيحة للدين الإسلامى والتصدى للفكر المتطرف، كما رحب الرئيس السيسي بطلب الرئيس الكيني زيادة عدد الأئمة والدعاة الكينيين الذين يتم تدريبهم من قبل الأزهر الشريف.

- فى ٢٠١٥/٦/٥ قام وفد رفيع المستوى من قيادات الشرطة الكينية برئاسة مستشار وزير الداخلية الكيني لشئون التدريب بزيارة لمصر، استقبل الوفد محمد الحمزاوى نائب مساعد وزير الخارجية لشئون دول حوض النيل، وبحث الجانبان سبل تطوير التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة الإرهاب وغيره من المجالات الأمنية.

- فى ديسمبر ٢٠١٨ شاركت مصر فى مؤتمر نيروبي رفيع المستوى حول الأمن والسلم فى إفريقيا، وألقى السفير أسامة عبد الخالق سفير مصر فى إثيوبيا ومندوبها الدائم لدى الاتحاد الإفريقي، كلمة مصر فى افتتاح المؤتمر بجانب كل من وزيرة خارجية كينيا مونيكا جوما، ومفوض الأمن والسلم الإفريقي إسماعيل شرقي، ومدير عام مكتب الأمم المتحدة بنيوربي هنا تيته.

- أبدت وزيرة الدفاع الكينية راشيل أومانو خلال لقاءها بسفير مصر فى نيروبي السفير خالد الأبيض فى فبراير ٢٠١٩؛ اهتماما كبيرا بتعزيز التعاون مع مصر فى مجال مكافحة الإرهاب باعتباره أبرز التحديات التي تواجه كينيا، مشيدة فى هذا السياق بخطاب الرئيس السيسي أثناء مراسم تسلمه رئاسة الاتحاد الإفريقي فى أديس أبابا وإشارته القوية إلى ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية لاجتثاث جذور الإرهاب فى القارة الإفريقية.

- فى إطار التعاون المشترك بين مصر وكينيا لمكافحة الارهاب توجه السفير حمدى لوزا نائب وزير الخارجية للشئون الأفريقية، إلى العاصمة



الكينية نيروبي، وذلك للمشاركة في المؤتمر الأفريقي الإقليمي رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب، والذي عقد في نيروبي يومي ١٠ و ١١ يوليو ٢٠١٩، تأتي مشاركته من واقع الرئاسة المصرية الحالية لمجلس السلم والأمن الأفريقي.

## بيانات وزارة الخارجية المصرية إزاء الهجمات الإرهابية في كينيا

أكدت مصر وقوفها إلى جانب كينيا، وإدانتها للأعمال الإرهابية التي تتعرض لها، وأهمية تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، الذي يمثل تحدياً مشتركاً للبلدين في الوقت الراهن، ومن أمثلة المواقف الرسمية المصرية المتضامنة مع كينيا في مواجهة الإرهاب:

- في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٣ أدانت الخارجية المصرية بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي وقع في مركز للتسوق في نيروبي وأسفر عن مقتل ٥٩ شخصاً.

- أدانت مصر الهجوم الإرهابي الغادر الذي وقع بالقرب من مدينة مانديرا بشمال شرق كينيا، والذي أدى إلى مقتل ٣٦ مواطناً، وأكدت مصر - في بيان صادر عن وزارة الخارجية الثلاثاء في ٢ ديسمبر ٢٠١٤- أن الإرهاب ظاهرة عالمية تستدعي تكاتف كافة الجهود لمواجهتها خاصة أنها تستهدف الأمن والاستقرار والتنمية في كل مكان.

- في ابريل ٢٠١٥ أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن إدانة مصر بأشد العبارات للهجوم الإرهابي الذي نفذته حركة الشباب الإرهابية على جامعة جاريسا الكينية، والذي راح ضحيته نحو ١٥٠ من الطلبة وإصيب العشرات، مقدماً خالص التعازي لأسر الضحايا، و متمنياً الشفاء للمصابين، وجدد المتحدث دعوة مصر لتكاتف الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي تسعى لزعة الاستقرار في كافة دول العالم، مؤكداً على وقوف مصر حكومة وشعباً وتضامناً مع حكومة وشعب كينيا في مواجهة الإرهاب.

- في يناير ٢٠١٩ هاجم متشددون مجمعاً فندقياً فاخراً في العاصمة الكينية نيروبي، مما أسفر عن مقتل ٢١ شخصاً، وأعلنت جماعة الشباب المتشددة، التي تتخذ من الصومال مقراً لها وتوالي لتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن الهجوم، وقد أدانت مصر بأشد العبارات هذا الهجوم مؤكدة على تكاتف الجهود الدولية لمواجهة ظاهرة الإرهاب واجتثاثها من جذورها.

- فى ١٧ يونية ٢٠١٩ أدانت مصر، فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، الهجوم الإرهابى على حافلة تقل جنود كينيين قرب الحدود الصومالية الكينية، مما أسفر عن وفاة نحو ١٠ جنود، معربة عن خالص التعازي لأسر الضحايا، مؤكدة على وقوفها حكومة وشعباً مع حكومة وشعب كينيا الشقيق فى مواجهة ظاهرة الإرهاب، كما جددت مصر دعوتها للمجتمع الدولى لتكثيف جهوده من أجل مواجهة تلك الظاهرة التى تستهدف الأمن والاستقرار فى كافة أرجاء العالم.

### موقف الأزهر الشريف إزاء الإرهاب فى كينيا

مع تنامي الفكر المتطرف؛ ومع مرور كينيا ببعض الحوادث الإرهابية المختلفة ومع اتجاه الدولتين مصر وكينيا إلى الاتفاق على أهمية محاربة الإرهاب عن طريق اقتلاع جذور الفكر المتطرف؛ يأتى دور الأزهر الشريف فى مقدمة المؤسسات التى سارعت بتقديم خدماتها المتميزة لكينيا فى مجال تعليم اللغة العربية وتعاليم الإسلام الحنيف وصحيح الدين سواء من خلال مبعوثيه أو من خلال معاهد التعليم الأزهرية .

- فى ٢٦ إبريل ٢٠١٨ احتضنت مدينة "ماليندي" الكينية، اجتماعات اليوم الرابع لقافلة السلام الموفدة من قبل مجلس حكماء المسلمين إلى كينيا، حيث شاركت القافلة فى جلسة حوار الأديان، التى نظمها المجلس الأعلى لمسلمي كينيا، بحضور ممثلين عن الأديان والطوائف الكينية وممثل الحكومة الكينية لرعاية حوار الأديان، وقدم أعضاء القافلة خلال الجلسة نبذة تعريفية عن الأزهر الشريف كمؤسسة دينية تعليمية دعوية، وعن مجلس حكماء المسلمين كمؤسسة تضم نخبة من علماء الدين الإسلامى، وعن مشروع قوافل السلام التى تجوب العالم لنشر ثقافة الحوار وإرساء دعائم السلام العالمى.

- فى ٢ نوفمبر ٢٠١٨، نظمت مجموعة جيل السلامة بكينيا بالتعاون مع بعثة علماء الأزهر الشريف فى كينيا ندوة للأئمة والدعاة، تحت شعار: " دور الأئمة والدعاة فى تعزيز السلم الاجتماعى".

- فى ٢٧ فبراير ٢٠١٨، استقبل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف الشيخ يوسف نزيبو، رئيس المجلس الأعلى لمسلمي كينيا، وأوضح أن

الأزهر، مستعد لمضاعفة جهوده ودعمه للمسلمين في كينيا من خلال زيادة عدد المنح المقدمة لطلابها في الأزهر، وتدريب الأئمة الكينيين على مواجهة القضايا والإشكالات المعاصرة، من جهته عبر الشيخ نزيبو عن شكره للإمام الأكبر على ما يقدمه الأزهر الشريف لمسلمي كينيا في المجالات التعليمية والدعوية والإغاثية، مؤكداً أن الأزهر هو صوت المسلمين وقبلة العلم الذي حافظ على الاستقرار المجتمعي في أفريقيا لعقود طويلة، ولا زال هو الضمانة الوحيدة لحماية الشعوب الإفريقية من خطر الأفكار المتطرفة.

- فى ٢٤ أكتوبر ٢٠١٦، استقبل فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، وفداً كينياً برئاسة الشيخ أحمد بدوي رئيس المجلس الأعلى لمسلمي كينيا، خلال زيارته للقاهرة، وأكد فضيلته أن الأزهر الشريف يعمل على مجابهة الأفكار والتيارات التي تسيء للإسلام والمسلمين، مؤكداً أن الإسلام وغيره من الأديان بريء من هذه الصورة المتوحشة التي قدم بها، لأن الأديان لم ينزلها الله إلا لخير البشرية وسعادتها، وأبدى استعداد الأزهر لمضاعفة جهوده ودعمه للمسلمين في كينيا من خلال زيادة عدد المنح المقدمة لطلابها في الأزهر، وتدريب الأئمة الكينيين على مواجهة القضايا والإشكالات المعاصرة.



## الفصل الثالث

### العلاقات الاقتصادية والتجارية

تمثل العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كينيا بعداً هاماً فى إطار الاستراتيجية التى تتبناها مصر نحو زيادة التعاون مع دول القارة الأفريقية، حيث قامت مصر منذ عقود عديدة بتطوير الشراكة الاقتصادية مع كينيا سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار التجمعات الاقتصادية الإقليمية التى جمعت البلدين، حيث شهدت تلك العلاقات تطوراً إيجابياً نتيجة عضوية البلدين فى تجمع الكوميسا، بالإضافة إلى توجه مصر الأفريقي لتغطية احتياجاتها من المنتجات والسلع من الدول الأفريقية، إيماناً بأهمية التعاون بين دول القارة بما يعود بالنفع على شعوبها.

#### تجمع الكوميسا

تعد مجموعة الكوميسا واحدة من أنجح التكتلات الإقليمية فى القارة الأفريقية والتى قامت فى عام ١٩٩٤ لتحل محل ما كان يعرف بمنطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب أفريقيا التى قامت فى عام ١٩٨١.

- بدأت اتفاقية الكوميسا كمنطقة تجارة تفضيلية تهدف للوصول لإقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الأعضاء لتتطور وتصبح اتحاداً جمركياً ثم سوقاً مشتركة، وقد وقعت مصر على الانضمام إلى الاتفاقية فى ١٩٩٨/٦/٢٩ وتم البدء فى تطبيق الإغضاءات الجمركية على الواردات من باقى الدول الأعضاء اعتباراً من ١٩٩٩/٢/١٧ على أساس مبدأ المعاملة بالمثل للسلع التى يصاحبها شهادة المنشأ معتمدة من الجهات المعنية بكل دولة.

- وقعت ٩ دول من الدول الأعضاء فى الكوميسا بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣١ على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بينها مصر وكينيا وانضمت إليهم رواندا وبوروندي فى ٢٠٠٤/١/١ حيث تقوم تلك الدول بمنح إعفاء تام من الرسوم

الجمركية المقررة على الواردات المتبادلة بينها شريطة أن تكون تلك المنتجات مصحوبة بشهادة منشأ الكوميسا.

## التبادل التجاري:

تباينت قيمة التبادل التجاري بين مصر وكينيا خلال فترات زمنية مختلفة، فبعد أن حققت مصر زيادة ملموسة في صادراتها وواراداتها مع كينيا خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠، حدث تراجع في هذه القيمة في السنوات التالية لعام ٢٠١١ بسبب الظروف التي مر بها الاقتصاد المصري، ثم أدى اهتمام الدولة بالتعاون مع كينيا إلى تزايد متواصل منذ عام ٢٠١٥.

- ففي عام ٢٠٠٧، بلغت التجارة بين البلدين ٣٢٠ مليون دولار، وارتفع حجم الصادرات المصرية إلى كينيا بنسبة ٤٨,٩٪ ليصل إلى ١٧٦ مليون دولار، ولأول مرة منذ ٢٠ عاما، كان الميزان التجاري لصالح مصر بفائض قدره ٣٤,٤ مليون دولار.

- في عام ٢٠٠٨، بلغت قيمة التجارة ٣٧٨,٣ مليون دولار، وتشير البيانات التجارية إلى أن الصادرات المصرية إلى كينيا بلغت ١٥٦,٢ مليون دولار، بينما بلغت الواردات من كينيا ٢٢٢,١ مليون دولار بفائض قدره ٦٥,٩ مليون دولار لصالح كينيا، هذه الزيادة غير المسبوقة في قيمة صادرات كينيا إلى مصر في عام ٢٠٠٨ كانت نتيجة لزيادة حجم وقيمة صادرات الشاي إلى مصر، والتي صنفت كأكبر مستورد للشاي الكيني.

- شهد عام ٢٠١٠ ارتفاع الصادرات المصرية إلى كينيا، وذلك بعد الانخفاض الحاد الذي شهده التبادل التجاري المصري الكيني خلال عام ٢٠٠٩، وذلك في إطار انخفاض قيمة التبادل التجاري بين مصر ومعظم دول العالم نتيجة تأثر الاقتصاد المصري بالأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨. حيث بلغ إجمالي الصادرات المصرية إلى كينيا في ٢٠١٠ حوالي ٢٣٢,٣٥ مليون دولار مقارنة بـ ١٢٠ مليوناً خلال عام ٢٠٠٩. كما زادت الواردات المصرية من كينيا بصورة ملحوظة خلال العام نفسه، حيث ارتفعت من ١٤٩ مليون دولار بنهاية ديسمبر ٢٠٠٩ إلى ٢٢٨,٦٦ مليوناً بنهاية عام ٢٠١٠.

- وقد بلغ حجم التجارة بين مصر وكينيا ٦٤٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٨ مقابل ٥٥٣ مليون دولار خلال عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت ١٥,٧٪، كما حققت

الصادرات المصرية للسوق الكيني نسبة زيادة كبيرة بلغت ٢١,٧٪ حيث بلغت نحو ٣٥٣ مليون دولار مقابل ٢٩٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٧.

- كما سجلت الواردات المصرية من السوق الكيني، زيادة طفيفة خلال عام ٢٠١٨، بإجمالي ٢٨٨ مليون دولار مقابل ٢٦٣ مليون دولار خلال عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت ٩,٥٪. ومن أهم بنود الصادرات المصرية التي شهدت زيادة في تصديرها للسوق الكيني: السكر، وحفاظات الأطفال، والمنظفات، والعبوات الزجاجية، والألواح المستخدمة في الكتابة.

أهم الصادرات المصرية لكينيا: السكر والمولاس، منتجات الحديد والصلب، إطارات وبطاريات السيارات، المنتجات الورقية، الكيماويات والمنظفات الصناعية، كابلات وموصلات، المحولات الكهربائية، الأدوية، المعدات الهندسية، مواد العزل، الأجهزة المنزلية، الموكيت والسجاد، الزيوت البترولية، شمع البرافين، أجهزة تكييف، المفروشات، السنترالات، لدائن صناعية ودهانات، السيراميك، أدوات صحية، أجهزة تلفزيون، اسمنت، صابون، أسمدة، دقيق، شيكولاته وحلويات، عصائر ومرببات.

وأهم الواردات المصرية من كينيا: الشاي، التبغ، السيزال، مواد كيماوية، زيوت، الفواكه والخضروات الطازجة، زهور القطف، الزهور المجففة، بعض بنود أحبار الطباعة.

وتبذل جهود من الدولتين لتعزيز ومضاعفة قيمة التبادل التجاري بينهما، ومن هذه الجهود:

- في يوليو ٢٠١٩ شارك وفد مصري في معرض وقمة أعمال تجمع الكوميسا Source ٢١ وذلك في إطار أسبوع كينيا التجاري (الثالث) في العاصمة الكينية نيروبي خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ يوليو ٢٠١٩ وحضره رؤساء كينيا وأوغندا وزامبيا وموريشيوس ونائب رئيس سيشل الى جانب ممثلين عن الدول الأعضاء الاحدى والعشرين، فضلا عن أكثر من مائتي عارض من المنطقة، حيث أكد الوفد دعم القيادة السياسية بالبلدين لجهود تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين مصر وكينيا في إطار الكوميسا ودعم الجهود الرامية إلى دمج التكتلات الافريقية الثلاثة الكوميسا والسادك وتجمع شرق أفريقيا.

- فى مايو ٢٠١٥ نظمت وزارة التجارة والصناعة المصرية المعرض الأول للصادرات المصرية للقارة الأفريقية «Egypt export expo» فى العاصمة نيروبي بحضور عدد من سفراء الدول العربية، ورئيس الغرفة التجارية الكينية، ووكيل وزارة التجارة الكينية، افتتح المعرض محمود طلعت سفير مصر فى كينيا؛ حيث أكد على أهمية الزيارات المتتالية لرجال الأعمال المصريين حيث يوجد بالسوق الكينية العديد من المنافسين المتواجدين منذ القدم ما يحتاج إلى تكرار الزيارات لتعريف المستهلك الكيني بالمنتجات المصرية، ودعا المستثمرين الكينيين إلى زيارة المصانع المصرية ومناطق الاستثمار، كما أكد على الحاجة إلى تعاون أكثر لتحسين الميزان التجاري في الصادرات والواردات لصالح البلدين، لافتا إلى السعى لجذب مستوردين مصريين للسوق الكينية، منوها إلى أن مشكلة النقل من أبرز المشكلات التي تواجه المنتجات المصرية المصدرة لكينيا.

- من جانبه، قال كيبوتي جيتوني، رئيس اتحاد الغرفة التجارية الكينية، إن كينيا مدخل لرجال الأعمال والمنتجات المصرية لأكثر من ٦ دول أخرى تحتوى على مئات الملايين من المستهلكين. فكينيا بموقعها الجغرافي هي المدخل الرئيسي للتجارة وللدول الإفريقية الحبيسة المجاورة لها مثل رواندا، بروندي، جنوب السودان، وأوغندا عبر ميناء مومباسا الذي يعد أكبر ميناء بحري في شرق إفريقيا، ويتعاضم هذا الدور بعد افتتاح خطوط سكك حديدية في يونيو ٢٠١٧. ودعا إلى الاهتمام بمعالجة الخلل في الميزان التجاري لصالح مصر، مشيرا إلى ضرورة الاهتمام المستوردين المصريين بالمنتجات التي تشتهر بها كينيا. وقد شارك بالمعرض أكثر من ٥٢ شركة صناعية متخصصة تمثل (٦) مجالس تصديرية، هي المجلس التصديري للمفروشات، والمجلس التصديري للغزل والنسيج، والمجلس التصديري للصناعات الهندسية، والمجلس التصديري للبناء والتشييد، والمجلس التصديري للأثاث، والمجلس التصديري للصناعات الكيماوية، إلى جانب غرفة صناعة الحبوب ممثلة عن اتحاد الصناعات المصرية.

- فى سبتمبر ٢٠١١ أعلنت شركة النصر للتصدير والاستيراد الاهتمام بأفريقيا فى الدول الأفريقية، خاصة الفروع الموجودة فى دول حوض النيل ومنها كينيا، وقامت بوضع تصور نهائى لاستخدام أحد ممتلكات الشركة فى العاصمة نيروبي لتحويلها إلى مركز تجارى مصرى فى كينيا، لعرض كافة



البضائع المصرية للشركات ذات السمعة العالمية خاصة الأثاث المنزلى والأدوات المنزلية والكهربائية، حيث أن للشركة فرعاً رئيسياً فى نيروبى، وآخر فى مدينة مومباسا لتابعص عمليات شحن الحاويات من وإلى مصر فى الميناء، والشركة تعمل بشكل جيد فى التصدير والاستيراد وتقوم بتصدير منتجات كينية لمصر مثل الشاى والتبغ الكينى، وهو ما يعد من الأهداف الإستراتيجية لمصر فى ظل الاهتمام المصرى بأفريقيا بوجه عام، وبدول حوض النيل بوجه خاص، وتتمثل السلع التى تستوردها الشركة من مصر للسوق الكينية، فتتمثل فى مواد غذائية وخضروات مجففة وعصائر ومربات.

### الاستثمار:

توجد استثمارات عديدة متبادلة بين مصر وكينيا، خاصة من جانب رجال الأعمال المصريين، حيث تأتي الاستثمارات المصرية بكينيا فى المركز الـ ٢٤ من بين الدول المستثمرة فى السوق الكينى بإجمالي استثمارات قيمتها ٣٦,٦ مليون دولار، فى المقابل تحتل الاستثمارات الكينية المرتبة رقم ٨٠ فى قائمة الدول المستثمرة بالسوق المصرى بقيمة استثمارات تبلغ ٧,٧ مليون دولار موزعة على ٢٢ شركة.

ومن الاستثمارات المصرية فى كينيا، الشركة المصرية Citadel Capital التى أصبحت اعتباراً من أبريل ٢٠١٤، تمتلك نسبة ٨٥% من أسهم Rift Valley Railways، مشغل السكك الحديدية للخط الممتد بين مومباسا وكمبالا.

وتبذل جهود مشتركة من أجل تعزيز التعاون المشترك بين مصر وكينيا فى المجال الصناعى خاصة فى القطاعات المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني والتي تشمل تصنيع اللحوم والجلود والعصائر، الى جانب العمل على الاستفادة من الخبرات الصناعية المصرية فى مجالات تقديم الدعم الفني والتدريب لقطاع الصناعة الكينى، ودراسة إمكانية التعاون أيضاً بين الجانبين فى مجال تسجيل الأدوية من خلال تسهيل الجانب الكينى لإجراءات التسجيل وتخفيض التكلفة.

## اللجنة المشتركة

يعتبر مجلس الأعمال المصري الكيني واحداً من أهم ثمار استراتيجية دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين، حيث تم إطلاقه خلال أعمال اللجنة المشتركة بين مصر وكينيا في ديسمبر ٢٠١٦، بهدف تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات.

- وقد عقد الاجتماع الأول للمجلس في حضور وزير الصناعة الكيني، ورئيس الغرفة الصناعية المصرية، وجميع أعضاء المجلس من الدولتين، واتفق الطرفان على تشكيل مجموعات عمل تتولى مسئولية تعظيم التبادل التجاري في القطاعات الهندسية، البتروكيماويات، الزراعة، الصحة، الطاقة، والاعذية. وأكد رئيس المجلس حسام فريد خلال لقائه بوزير الصناعة والتجارة الكيني والوفد المرافق له، أن هناك عدداً من القطاعات التي يستهدف المجلس تعزيز تواجدها في السوق الكيني خلال الفترة المقبلة.

- وقد شهدت البعثة المصرية الممثلة لمجلس الأعمال المصري الكيني والمكونة من ٥٥ شركة ممثلة من أكثر من ٦٠ رجل أعمال في قطاعات (الصناعات الهندسية- مواد التشييد والبناء- الصناعات الكيماوية - الصناعات الغذائية- قطاع الصحة- قطاع الطاقة المتجددة والبيئة- صناعة الملابس الجاهزة) تعاوناً في قطاع الصحة، حيث تم عقد اجتماع مع وزير الصحة الكيني والاتفاق على الآتي: التبرع بوحدة معامل متنقلة لتحليل الدم (تبرع من شركة فاركو مصر)، والتبرع بالف وحدة علاجية لعلاج ٣٠٠ حالة من فيروس سي (تبرع من شركة فاركو مصر)، والتبرع بوحدة عيادة متنقلة والقيام على ادارتها من خلال اطباء مصريين بالتناوب (تبرع من شركة فاركو مصر)، بالإضافة إلى الاتفاق على ادارة مستشفى قائمة من خلال تعيين إداريين واطباء مصريين في كل قطاعات الصحة، والتقدم بطلب اعتماد وتسجيل ٣٠ دواء مصري لبيعهم في السوق، واستقبال بعثات تعليمية في القطاع من كينيا للتدريب والتطوير بالمستشفيات المصرية.

- كما التقى أعضاء المجلس بوزير الطاقة الكيني واتفقا الطرفان على تقديم خطابات نوايا لعدد من الشركات لعمل محطات طاقة شمسية، حيث شركة انارة مصر بخطاب نوايا بإقامة محطة طاقة شمسية بقدرة ١٠٠ ميغا

وات مموله بالكامل من الجانب المصري وتورد انتجاها للحكومة الكينية طبقا لتعريفات الشراء في الدولة، وشركة السويدي مصر بخطاب نوايا بإقامة محطة طاقة شمسية بقدره ٣٠ ميغا وات مموله بالكامل من الجانب المصري وتورد انتجاها للحكومة الكينية طبقا لتعريفات الشراء في الدولة، بالإضافة إلى تقدم شركة انفينيتي بخطاب نوايا بإقامة محطة طاقة شمسية بقدره ٢٥٠ ميغا وات مموله بالكامل من الجانب المصري وتورد انتجاها للحكومة الكينية طبقا لتعريفات الشراء في الدولة.

- وفي مجال الزراعة، اتفق الطرفان على التعاون المشترك في الاستثمار الزراعي باستثمارات مصرية في زراعة محاصيل الذرة الصفراء والصويا والأرز وغيرها طبقا للمقدرة الزراعية للتربة، والمتوقع ان يسهم في زيادة الصادرات المصرية من الميكنة والمعدات مثل المضخات، المحركات، الخلايا الشمسية، الجرارات، نظم الري بمتوسط ٢٥ مليون دولار، والعمل على تعظيم تصدير الاسمدة المصرية والمعدات الزراعية المصرية ومضخات الري شاملة كل انظمة الري، وتقديم منحة تدريب مقدمة من القطاع الخاص بمصانعها ومزارعها بمصر لاكثر من ٥٠٠ عامل في هذا القطاع في كينيا، فيما تطرق اللقاء إلى عدد من المحاور المهمة خلال اللقاءات الثنائية بين الشركات المصرية والكينية، حيث تم الاتفاق على بحث الاستفادة من المجرز الالي التابع للحكومة الكينية بنيروبي وتطويره من حيث الجودة والانتاج طبقا للمواصفات المصرية المقبولة حتي نتمكن من الاستفادة منه في سد الفجوة الغذائية الحيوانية، حيث تم الاتفاق استخدام المجرز والتصدير إلى مصر.

- كما تم توقيع اتفاق بحضور وزراء الصناعة والزراعة والاسكان الكيني وبحضور مجلس الاعمال بكامل تشكيله، على إصدار أوامر توريد وشراء للشركات المصرية أعضاء البعثة، بقيمة ١٠ مليون دولار والتي تمثل ٥٪ من اجمالي رقم صادرات مصر لكينيا في ٢٠١٦ في قطاعات ( الصناعات الهندسية- الصناعات الكيماوية- مواء البناء، الأغذية - الصحة).

- وتتعقد الاجتماعات المشتركة للمتابعة بصفة ربع سنوية، حيث تم إنشاء مخازن للمنتجات المصرية في مومبسا على مساحة ٥٠٠٠٠ متر ٢ وصلت حتي الآن ٢١ حاوية لمنتجات مصرية (مواد بناء، أغذية، كيماوية، هندسية)،

الترويج والاستيراد للمنتجات المصرية إلى شرق أفريقيا. وإقامة مصنع تعبئة وتغليف الشاي في المنطقة الصناعية بالعين السخنة لتصديرها للدول الأوروبية والخليج العربي، ومنطقة شرق وسط آسيا.

- فى نوفمبر ٢٠١٦ ترأست الدكتورة سحر نصر وزيرة التعاون الدولى، الوفد المصرى المشارك فى المؤتمر رفيع المستوى للشراكة العالمية من أجل التعاون الإنمائي الفعال بالعاصمة الكينية نيروبي، ويعد المؤتمر منصة فريدة من نوعها لرؤساء الدول والحكومات والوزراء ورؤساء المنظمات والقيادات الدولية الكبرى؛ لبحث سبل تعزيز فعالية التعاون الإنمائي الدولي وتطوير مبادئ التنمية الفعالة، بما يتناسب مع أولويات الدول ويسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشارك فيه أكثر من ١٠٠ متحدث و١٥٠٠ من قادة التنمية حول العالم، كما ترأست جلسة فرعية بعنوان "قصة نجاح تنمية فى مصر"، والتي هدفت إلى استعراض النماذج الناجحة للشراكة الشاملة والفعالة للتنمية المستدامة فى صعيد مصر، والتي تعد واحدة من أكثر المناطق احتياجاً فى مصر.

- فى ١٦ نوفمبر ٢٠١٦ استقبل رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، وليليام روتو - نائب رئيس جمهورية كينيا، حيث تم الاتفاق على التعاون فى مجال التدريب فى مجالات الأمن والزراعة وكذلك تم التباحث بشأن العلاقات التجارية بين البلدين والتي تتجاوز الـ ٥٠٠ مليون دولار، معرباً عن أمله فى زيادة حجم الاستثمار بين مصر وكينيا، لافتاً إلى أنه تم إلغاء تأشيرة الدخول للمصريين الراغبين فى زيارة كينيا.

- اتفقت كينيا ومصر على إلغاء الازدواج الضريبي على الواردات فى محاولة لتحسين التجارة بين البلدين وذلك خلال الزيارة الرسمية التى قام بها الرئيس السيسى لكينيا فى فبراير ٢٠١٧، القرار يعنى أن البضائع من كلا البلدين لن تخضع لإلرسوم الاستيراد فقط.

- شاركت مصر فى المؤتمر رفيع المستوى للاقتصاد الأزرق المُستدام الذى عُقد فى العاصمة الكينية نيروبي خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨، حيث ترأس الوفد المهندس شريف إسماعيل، مُساعد رئيس الجمهورية

للمشروعات القومية والاستراتيجية. وألقى المهندس شريف إسماعيل كلمة مصر خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تضمنت الإشارة إلى التحديات البيئية التي تواجه البحار والمحيطات والأنهار والبحيرات من تلوث صناعي وتغير المناخ وارتفاع مستويات المياه، ونوه المهندس إسماعيل في هذا الصدد بالتزام مصر بالعمل على مواجهة تلك التحديات على المستوى الوطني في إطار " رؤية مصر ٢٠٣٠" للتنمية المستدامة، وعلى مستوى القارة الأفريقية من خلال أجندة الاتحاد الأفريقي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٦٣، خاصة على ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي خلال عام ٢٠١٩.

- كما التقى المهندس شريف إسماعيل بعدد من المسؤولين الكينيين على هامش المؤتمر، على رأسهم وزير النقل والبنية التحتية والإسكان والتطوير الحضري، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون في مشروعات الإسكان المتوسط والبنية التحتية الكينية، وذلك من خلال خلق شراكات بين القطاعين العام والخاص في البلديين واستفادة الشركات المصرية من الفرص الاستثمارية المتاحة بالسوق الكينية.

- فى مارس ٢٠١٩ شاركت مصر بجناح متميز بمعرض " كينيا الدولي لصناعات البتروكيماويات والبلاستيك والتعبئة والتغليف"، وقد ضم الجناح ٣١ شركة مصرية متخصصة فى هذا المجال، وأشاد المسؤولون الكينيون بمستوى المنتجات المصرية وقدرتها التنافسية الكبيرة التي تمكنها من النفاذ إلى السوق الكيني، لا سيما وأنها تستفيد من الإعفاءات التي تمنحها اتفاقية التجارة الحرة لمنطقة الكوميسا. وتأتي المشاركة المصرية في المعرض استكمالاً لجهود مصر في تعزيز التبادل التجاري مع كينيا، وفتح المجال أمام المنتجات المصرية لدخول الأسواق الكينية، التي تعد البوابة الإقليمية للنفاذ إلى دول شرق أفريقيا، وذلك في إطار مساعي مصر لتعزيز التجارة البينية والاندماج الإقليمي في القارة الأفريقية اتساقاً مع أهداف الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي.

## التنمية والتدريب والإغاثة

اتسمت العلاقات بين مصر وكينيا بالود والتعاون، وحرصت مصر على تقديم مختلف أنواع الدعم والمساعدة للشعب الكيني خلال فترات الأزمات وفى مواجهة الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات، كما قدمت مصر من خلال الصندوق المصري للتعاون الفني مع أفريقيا التابع لوزارة الخارجية المصرية ثم الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، التي حلت محل الصندوق، ومن خلال المؤسسات المصرية المعنية، العديد من المساعدات والدورات التدريبية بالإضافة الى حرصها على إيفاد الخبراء المصريين فى إطار الدعم والتعاون الفني مع كينيا فى مجالات الزراعة والمياه والثروة الحيوانية وتربية الأسماك والصحة والاتصالات والأمن وبناء القدرات وغيرها من المجالات الأخرى.

- يتم تدريب مجموعات متتالية من الكوادر الكينية فى مصر، وتتضمن الدورات التدريبية مجالات الزراعة، الهيدروليكا، الاستراتيجية، الأمن، الري، الصحة، التمريض، السياحة والفنادق، الفضاء، الدبلوماسية، العسكري، الطيران المدني

- كما يقدم المركز الدولي للزراعة عدداً من الدورات فى مجالات: إنتاج الدواجن، الخضروات، الخدمات الزراعية، تحليل المشروعات، إنتاج القطن، الإدارة المتكاملة للآفات، إدارة المياه والتربة، إنتاجية وصحة الحيوان، وتقدم وزارة الكهرباء المصرية ١٧ منحة سنوية إلى كينيا.

- فى مارس ٢٠١٢ قام صامويل بوغيسيو وزير الاتصالات والمعلومات الكينى بزيارة لمصر، لعقد عدد من الاتفاقيات المشتركة بين البلدين فى عدد من المجالات المتعلقة بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعلى رأسها إنشاء وإدارة القرى الذكية، وتنفيذ عدد من البرامج المتخصصة فى مجال الاتصالات لتأهيل الكوادر البشرية من الشباب الكينى، مثل برامج ونظم التدريب الاحترافى والتدريب المتخصص لتلبية احتياجات الحكومة الكينية من الكوادر المؤهلة على أعلى مستوى من مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستعرض الوفد الكينى أهم ملامح الرؤية المستقبلية لدولة كينيا فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حتى عام ٢٠٣٠، واهتمام البلدين بمجالات

التعهد وتطوير البنية الأساسية، وتفعيل الحكومة الإلكترونية والمحتوى المحلى الرقمنى، والاهتمام بوضع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كأولوية على مستوى الدولة للمساعدة فى تطوير البنية الأساسية، ورغبة الجانب الكينى فى أن تساهم مصر بشكل فعال فى مجال رقمنة المحتوى، كما طالب الوفد الكينى بنقل الخبرة المصرية فى مجال تنمية صناعة التعهيد فى البلدين، والعمل سويا على مستوى القارة لتطوير البنية الأساسية وإتاحة وصول المعلومات من خلال مبادرات إقليمية يتم الاتفاق على تنفيذها مع مصر.





## الفصل الرابع

### التعاون بين مصر وكينيا بشأن مياه النيل

ترتبط مصر وكينيا بالشريان المشترك لنهر النيل، ويجمعهما تاريخ طويل من التعاون المثمر على كافة الأصعدة، وقد سعت مصر منذ القدم إلى تنظيم علاقتها بدول حوض النيل ومن ضمنها كينيا، والاتصال الدائم بها للاتفاق على الأسلوب الأمثل لاستغلال مياه النيل بما يعود بالنفع على كل دول الحوض مع الحفاظ على حق مصر التاريخي في مياه النيل.

ويمتد التعاون بين البلدين ليشمل إلى جانب مياه نهر النيل، التعاون في إدارة موارد المياه بصفة عامة، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم لمشروع إدارة تطوير الموارد المائية بكينيا خلال زيارة وزير الري الكيني لمصر في أغسطس ٢٠١٦، لتنفيذ مشروعات تنمية وتشمل إنشاء ٦ سدود لتجميع المياه وخزانات المياه، وحفر ٢٠ بئراً للمياه، وتنفيذ مشروع تجريبي لتنظيم الري الحديثة في الزراعة والتدريب وبناء القدرات للفريق الفني الكيني في مصر وكينيا.

وكانت مصر قد وقعت مع كينيا عدداً من الاتفاقيات لحفر وتجهيز ١٨٠ بئر مياه جوفية لأغراض الشرب بالمناطق القاحلة بكينيا من خلال منحة مصرية من ميزانية وزارة الري، تم تنفيذها بداية من عام ٢٠٠٣ على أربع مراحل، وتم الانتهاء منها في عام ٢٠٠٩.

- في ٢٨ يوليو ٢٠١١، شارك الوفد المصري برئاسة وزير الموارد المائية والري في الاجتماع الوزاري لمبادرة حوض النيل الذي عقد بنairobi.

- في سبتمبر ٢٠١١ أكد السفير المصري في كينيا أن العلاقات المصرية الكينية تسير في اتجاه تصاعدي، وأن كينيا تتفهم الاحتياج المصري الحقيقي للمياه، وأن المسؤولين يعرفون أن نهر النيل هو شريان الحياة لمصر، بالإضافة

إلى أن كينيا تعتمد في زراعتها على مياه الأمطار، وكل حاجاتها للمياه هو توفير الطاقة، ومصر متفهمة لهذه الرؤية.

- في إطار المبادرة المصرية لتنمية دول حوض النيل في يونيو ٢٠١٤، تلقى العديد من المهندسين الكينيين دورات تدريبية في مجال الميكنة الزراعية للمزارع الصغيرة، كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين المصري والكيني في هذا الشأن. كما يشارك الجانب الكيني بانتظام في برنامج التدريب السنوي الذي تنظمه وزارة الكهرباء المصرية للكوادر الفنية بدول حوض النيل، إلى جانب الدورات التي تنظمها وزارة الموارد المائية والري.

- فى مارس ٢٠١٥ أعلنت وزارة الموارد المائية والري، أن مصر وكينيا اتفقتا على إعداد مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال المشروعات المائية خاصة حفر الآبار الجوفية، وسدود حصاد الأمطار، فضلاً عن مجال بناء القدرات والتدريب، جاء الاتفاق خلال لقاء جمع الدكتور حسام مغازي، وزير الموارد المائية والري، مع فيليكس كوسكي وزير الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية الكيني؛ فى مصر، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وإقامة عدد من المشروعات الثنائية في مجالات المياه والري وخصوصاً حفر الآبار الجوفية.

- فى فبراير ٢٠١٦ قام الدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري الى نيروبي فى زيارة لكينيا استغرقت يومين، شارك خلالها الوزير فى الاحتفال السنوى بذكرى مبادرة حوض النيل ، والتي تم الاتفاق عليها فى فبراير عام ١٩٩٩ وبدأ أول اجتماع لها فى عام ٢٠٠٧، ويعقد هذا الاحتفال كل عام فى دولة من دول حوض النيل ويهدف لتدعيم أواصر التعاون الإقليمي بين هذه الدول من أجل الوصول إلى تنمية مستدامة فيها والاستفادة الكاملة من مياه النهر.

- فى ١٧ يناير ٢٠١٧ قدمت مصر منحة لكينيا لتنفيذ مشروع ادارة وتطوير الموارد المائية فى كينيا والذي يتمثل فى حفر ٢٠ بئراً جوفياً وإنشاء ٦ سدود لتجميع المياه "خزانات المياه" ومشروع تجريبى لتنفيذ وتشغيل نظم الري الحديثه فى الزراعة بالإضافة إلى التدريب وبناء القدرات على أن يتم التنفيذ خلال ٥ سنوات.

- تطرقت مباحثات الرئيسين المصري والكينى خلال لقائهما فى فبراير ٢٠١٧ إلى دعم جهود التنمية فى دول حوض النيل، حيث أكد الرئيسان على أهمية مواصلة العمل على تحقيق أكبر استفادة من نهر النيل لجميع دول الحوض، من خلال المشروعات المشتركة التى تحقق المنفعة المتبادلة، وبدون إلحاق ضرر بحقوق واستخدامات هذه الدول من مياه نهر النيل. وهو ما أكده الرئيس السيسى خلال لقائه بالرئيس كيناتا قائلاً: "سن دعم التنمية فى دول حوض النيل لتحسين استخدام هذا النيل الكبير لصالح دول حوض النيل عموماً".

- فى ١٣ يوليو ٢٠١٧ قام محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية و الري بزيارة لكينيا، وذلك لبحث سبل دعم التعاون الثنائى مع دول حوض النيل و تدشين مشروع التعاون المشترك بين البلدين فى اطار منحة مصرية تهدف الى توفير مياه الشرب للمناطق الجافة و المحرومة بكينيا وذلك كهدية من الشعب المصرى الى الشعب الكينى الشقيق.

- فى نوفمبر ٢٠١٨ التقى محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية و الري بعدد من الوزراء بالحكومة الكينية منهم وزراء المياه والصرف الصحى والزراعة و الري والحكم المحلى، وذلك على هامش حضوره فعاليات مؤتمر الاقتصاد الأزرق المستدام بنىروبي، حيث بحث مع وزيرى المياه و الري مشروعات التعاون المشتركة بين البلدين، وسبل البدء فى تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين لتنفيذ عدد من المشروعات فى مجال إدارة الموارد المائية و الري فى كينيا، كما تناولت اللقاءات تفعيل التعاون المشترك، ومتابعة المشروعات المشتركة و اتفاقيات التعاون، التى يتم تنفيذها بين مصر وكينيا، وكذلك موقف مشروع الممر الملاحي وأهميته فى التكامل مع مشروع "لابست" وهو ممر التنمية الذى يربط شرق افريقيا بغربها، و الممر الملاحي الذى يربط البحر المتوسط و بحيرة فيكتوريا، وقد أسفرت هذه اللقاءات الوزارية عن الاتفاق على تبادل الخبرات فى مجالات الزراعة و الري ومعالجة مياه الصرف الصحى و الإدارة المحلية.



## الفصل الخامس

### العلاقات الثقافية والتعليمية والرياضية

#### العلاقات الثقافية

ترتبط مصر وكينيا بعلاقات ثقافية وطيدة، ويمتلك البلدان تاريخياً ثقافياً يمنحهما خصوصية لا مثيل لها، وفى السنوات الأخيرة بدأ المؤسسات الثقافية فى البلدين فى عقد الفعاليات والمهرجانات والعروض الفنية التى كان لها بالغ الأثر فى التقريب بين الشعبين المصرى والكينى والتعرف على ثقافة كل منهما للآخر عن قرب، وقد ساهم الاتفاق الموقع بين مصر وكينيا فى إطار تدعيم التعاون الثقافى بين دول حوض النيل؛ فى دعم وتنشيط حركة التبادل الثقافى والفنى بين البلدين، ومن بين مظاهر التواصل الثقافى بين البلدين:

- خلال مهرجان الأقصر السابع فى مارس ٢٠١٨ للسنيما الأفريقية تم عرض الفيلم التسجيلي الطويل من دولة كينيا "قمر جديد" للمخرجة فيليبيا نديسي هيرمان، ترصد أحداث الفيلم رحلة إلى جزيرة "لامو" وبعض التغيرات التي طرأت علي المجتمع وتحويلها من بلد مغمورة إلى مدينة كبيرة ذات ميناء ضخم.

- استضاف ملتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة في دورته الثانية عشر، والذي ينظمه قطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع الجمعية المصرية للرسوم المتحركة، في الفترة من ٢١ إلى ١ مارس ٢٠١٩، الفنان الرسوم المتحركة الكيني كوامي نيونجو وهو حاصل على العديد من الجوائز العالمية فى هذا المجال، وتم عرض فيلم بعنوان "The legend of Ngong hills" من إخراج الفنان الكيني أعقبه ندوة عن فن الرسوم المتحركة في القارة الأفريقية.

- أشادت مندوبة الخارجية الكينية في مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، كرموز مائتًا، بالأمن والأمان والاستقرار في مصر، مؤكدة أن معدلات الأمن في القاهرة والأقاليم أعلى من غيرها في العواصم الأخرى. مضيفة أنها كانت تتمنى مشاركة بلادها في مهرجان أسوان الذي نظمته الهيئة العامة لقصور الثقافة فى فبراير ٢٠١٩، إلا أن الدعوة الموجهة إلى بلادها كانت متأخرة بعض الشيء، مما حرم بلادها من المشاركة، مشيرة إلى أن كينيا بها ٤٧ فرقة قومية بمعدل فرقة لكل إقليم في كينيا، معربة عن أملها في أن تشهد فعاليات المهرجان القادم وجود برنامج مطبوع باللغة الإنجليزية يتضمن بعض المعلومات عن محافظة أسوان ومصر بصفة عامة، وعن أهم المناطق الاستثمارية والسياحية لإعطاء خلفية للمشاركين في المهرجان.

- أعلنت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية اختيار كينيا ضيف الشرف للمهرجان فى دورته التاسعة فى عام ٢٠٢٠.

- فى يونيه ٢٠١٩ شاركت الهيئة العامة لقصور الثقافة بعرض فنى لفرقة سوهاج للموسيقى العربية بمهرجان نيروبي الثقافى بكينيا بمشاركة ٢٣ دولة من أنحاء العالم، حيث تغنت الفرقة بأروع الألحان والأغنيات، بجانب عزف عدد من المقطوعات الموسيقية.

- فى مارس ٢٠١٩ شاركت السفارة المصرية في نيروبي في احتفالات مسرح كينيا الوطني بمناسبة اليوم العالمى للمسرح، حيث أكدت السفارة في كلمتها خلال الاحتفالات على الأهمية التي توليها مصر لمد جسور التعاون والتفاهم بين الدول الأفريقية، لاسيما في إطار الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك من خلال الفنون والآداب بشتى أنواعها، ورحبت السفارة بقدوم الفرق المسرحية الكينية لأداء عروضها في مصر لاسيما علي خشبة مسرح دار الأوبرا الجديدة التي سيتم افتتاحها في العاصمة الإدارية الجديدة، وتعد المشاركة المصرية هي الثانية في مجال المسرح في كينيا، بعد مشاركة فرقة مسرحية مصرية في مهرجان كينيا العالمى للمسرح في أكتوبر ٢٠١٨، وذلك في إطار تعزيز التواصل الثقافي والحضاري بين شعوب القارة الأفريقية كأحد أولويات الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي.

- في ضوء العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين أعلنت مصر تكثيف مشاركتها في المهرجانات الثقافية الدولية التي تنظمها كينيا وقد رحبت كينيا بهذه الرغبة وأعربت وزيرة الثقافة الكينية عن رغبة بلادها في الاستفادة من الخبرات المصرية الكبيرة في مجال المتاحف.

- في الفترة من ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٢ يناير ٢٠١١ قام كالونزو ماسيوكا نائب رئيس جمهورية كينيا بزيارة إلى مصر على رأس وفد رفيع المستوى من المسؤولين الكينيين، وخلال الزيارة قام ماسيوكا بزيارة جامعة الإسكندرية بحضور الدكتورة هند حنفي رئيس جامعة الإسكندرية والدكتور ريتشارد موباى رئيس جامعة موي الكينية لتوقيع اتفاقية تعاون جديدة بين جامعة موي الأفريقية وجامعة الإسكندرية في مجال تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب وحضور المؤتمرات وتبادل الدوريات والأبحاث العلمية للمساهمة في مناقشة مختلف النواحي العلمية والأكاديمية.

## العلاقات الرياضية

تعتبر الألعاب الرياضية من أهم الأنشطة الاجتماعية المؤثرة في دعم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين شعوب العالم بشكل عام والشعوب الأفريقية بشكل خاص، نظراً لاتساع قاعدتها الجماهيرية وتمتعها بقدر عالٍ من المنافسة، ومؤخراً؛ تسعى مصر للاستفادة بكل الوسائل التي تمكنها من التقارب مع شعوب القارة الأفريقية.

- في هذا السياق قام نادى وادى دجلة فى أكتوبر ٢٠١٦ بافتتاح فرع جديد للنادى فى العاصمة الكينية نيروبي، ليصبح أول نادى مصرى له فروع فى دول أخرى، وذلك ضمن خطة شاملة وضعتها شركة أندية وادى دجلة للتوسع داخل مصر وخارجها، وتشمل افتتاح ٢٠ نادياً فى كينيا تليها أثيوبيا وأوغندا وتنزانيا.

- قامت وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع جامعة الدول العربية بتنظيم «سفينة النيل للشباب العربي ودول حوض النيل» في سبتمبر ٢٠١٨، بلغ عدد المشاركين في السفينة ٢٢٠ شاباً وفتاة يمثلون ٢٤ دولة عربية وأفريقية،

حيث تم تنظيم جولة بمدينة أسوان بزيارة السد العالي ومعبد فيله، وذلك في إطار أنشطة وبرامج «القاهرة عاصمة الشباب العربي ٢٠١٨» تحت شعار «حلم واحد.. هدف واحد»، وقام المشاركون بتقديم نبذة عن تاريخ كل دولة وثقافتها وعاداتها وتقاليدها وأهم المعالم السياحية والأثرية بها، والعلاقات التي تربطها بمصر قديماً وحديثاً.

- في ٩ يونيو ٢٠١٩ التقى السفير المصري في كينيا وزيرة الرياضة والثقافة والتراث الكينية أمينة محمد حيث تم استعراض ترتيبات بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تستضيفها مصر خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو ٢٠١٩، والتي تأهل منتخب بلادها الكيني لأول مرة منذ فترة طويلة. وقد أعربت الوزيرة الكينية عن تطلعها لزيارة مصر وحضور فعاليات البطولة الأفريقية، كما أبدت اهتمامها بتعزيز التعاون الرياضي بين مصر وكينيا من خلال تبادل الرياضيين والخبرات بين البلدين.



**الباب الثاني**  
**لمحات عن جمهورية كينيا**

## نبذة تاريخية

تشير بعض دراسات الانثروبولوجيا إلى أن مجموعات من البشر قد استوطنت منطقة شرق أفريقيا منذ مليوني سنة، حيث عثر العلماء على بعض الآثار البشرية المعروفة في وادي الأخدود العظيم في شرقي أفريقيا بما في ذلك أجزاء من كينيا، ومنذ حوالي ٣٠٠٠ سنة بدأت مجموعات مختلفة في النزوح من مختلف أنحاء أفريقيا إلى منطقة كينيا وهذه المجموعات الأولى هم أسلاف الكينيين الحاليين، وكانوا يمارسون الزراعة والرعي والصيد.

وقد أدى موقع كينيا على المحيط الهندي في جعلها محطة وقوف لكثير من رواد البحار الأوائل من مثل اليونانيين والرومان والعرب، وقد بدأ العرب في النزول على الساحل الكيني منذ قرون عديدة.

## الاحتلال البرتغالي

في عام ١٤٩٨م، قام البرتغالي فاسكو دا جاما بالإبحار حول رأس الرجاء الصالح، ووصل إلى الساحل الكيني، وفي أوائل القرن السادس عشر الميلادي، استطاع البرتغاليون الاستيلاء على المنطقة الساحلية من العرب، وحققوا أرباحاً هائلة من التجارة في كينيا. ولكن العرب استطاعوا هزيمة البرتغاليين في أواخر القرن السابع عشر، واستعادة السيطرة.

## الاستعمار البريطاني

بدأ النفوذ البريطاني في كينيا مستتراً خلف شركة شرق أفريقيا البريطانية التي عقدت معاهدة في عام ١٨٨٧ مع سلطان زنجبار صاحب السلطة الشرعية على شرقي أفريقيا، وبمقتضاها تدفع الشركة ٢٠٪ مقابل استئجار جزء من ساحل كينيا لإنشاء خط سكة حديد كينيا - أوغندا بالقرب من مومباسا، وحصلت في عام ١٨٨٨م من الحكومة البريطانية على امتياز

باسم "الشركة الإمبراطورية البريطانية لشرق إفريقيا"، ولكنها لم تكن تملك الأموال الكافية لاستغلال المنطقة. وقعت بريطانيا مع ألمانيا لاقتسام شرق أفريقيا في سنة ١٨٨٨م، وقام هذا الاحتلال على أنقاض تمزيق حكم آل بوسعيد، فأخذت ألمانيا القسم الجنوبي أي تنجانيقا، وأخذت بريطانيا كينيا والقسم الأكبر من الصومال. وفي عام ١٨٩٥م، استولت الحكومة البريطانية على المنطقة، وسرعان ما بسطت سيطرتها على بقية البلاد، حيث أصبحت كينيا تعرف باسم شرق إفريقيا البريطانية.

وفي عام ١٩٠١م، أكملت بريطانيا خط السكك الحديدية بين مومباسا وبحيرة فكتوريا، ثم تنازلت الشركة للحكومة البريطانية عن حقها، وهكذا كانت البداية الاستعمارية، وشجعت المواطنين البريطانيين وغيرهم من الأوروبيين على الاستيطان في كينيا، ولم يمض وقت طويل حتى أسس كثير من الأوروبيين مزارع كبيرة في البلاد واستأجروا الأفارقة للعمل فيها، وكانت بريطانيا تحكم كينيا من خلال الموظفين البريطانيين، ولم يكن للسكان الأفارقة أي كلمة في شؤون الحكم، وفي مجال التربية والتعليم، أنشأ البريطانيون في كينيا مدارس على نمط المدارس القائمة في بلادهم.

## الاستقلال

في ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٣ حصلت كينيا على الاستقلال، ثم تحركت سريعا نحو استبدال النظم الاقتصادية والثقافية، التي كان يطبقها الاستعمار البريطاني، وتوسعت الحكومة سريعا في نظام المدارس الحكومية، بجانب إنشاء المواطنين عدداً من مدارس خاصة، واستطاعت الحكومة الكينية تدعيم الشعور بالاعتزاز القومي بين المواطنين والحد من عوامل الفرقة بينهم، بعد أن كانت الانتماءات العرقية هي السائدة في عهد الاستعمار.



## الفصل الأول بيانات أساسية

### الدولة:

الإسم الرسمي: جمهورية كينيا.

العاصمة: عاصمة كينيا هي مدينة نيروبي وتوجد بالمرتفعات الداخلية، ويفصلها عن الساحل خمس مئة كيلومترا تقريبا.

اليوم الوطني: عيد الاستقلال في ١٢ ديسمبر عام ١٩٦٣م،

العملة: عملة كينيا الرسمية هي شيلينج كيني ويُرمز لها بـ KES ، و) ١ دولار أمريكي = ١٠٣ شيلينج كيني- (٢٠١٩)

### العلم:

عبارة عن ثلاثة مستطيلات أفقية متساوية، بالألوان: الأسود في أعلى العلم ثم الأحمر بحافات بيضاء فالأخضر، ويتوسط العلم درع كبير كاسيا رمحين متقاطعين.

### الشعار:

يتكون الشعار الكيني من أسدين يمسكان برمحين وبينهما درع محارب يحتوي على الوان العلم الكيني، وفي منتصف الدرع صورة ديك يحمل فأسا حيث يرمز إلى حياة جديدة ومزدهرة.

## الجغرافيا (الموقع والمساحة):

تقع كينيا شرقي أفريقيا، تشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي.  
مساحة جمهورية كينيا نحو ٥٨٠ ألف كم<sup>٢</sup>.

## المناخ:

تنتمي كينيا إلى المناخ الاستوائي، إلا أن الأحوال المناخية تتوقف على درجة العرض أو الارتفاع، فالمناطق الساحلية والسهول المجاورة لها مرتفعة الحرارة عالية الرطوبة، أما المناطق الجبلية فتتخفف حرارتها وتزداد أمطارها، ويقل المطر في أقصى الشمال، وتتحول المنطقة إلى مناخ شبه صحراوي، ويعيش معظم سكان كينيا في النطاق المرتفع، أو بالقرب من السواحل والمغامرات ومتوسط درجات الحرارة بين ٢٧ و١٧ درجة مئوية.

## التضاريس:

نتيجة لتنوع المناخ في كينيا يتنوع النبات الطبيعي بين الصحراوي والغابات الاستوائية، وتنقسم إلى ثلاث مناطق متميزة هي:

### ١- المنطقة الساحلية

عبارة عن شريط ضيق من الأرض على ساحل المحيط الهندي، وتضم شواطئ جميلة وبحيرات ساحلية مالحة، ومستنقعات لنباتات المانجروف، وأشجار جوز الهند والبلاذر الأمريكي، وقليلاً من الغابات المطيرة الصغيرة، وتقع مومباسا، ثاني أكبر مدن كينيا، وميناؤها الرئيسي على هذا الساحل.

### ٢- السهول

تمتد من المنطقة الساحلية نحو الداخل، وتغطي نحو ٧٥٪ من مساحة كينيا، وتشكل سلسلة من الهضاب، ترتفع تدريجياً من مستوى البحر على الساحل إلى حوالي ١٢٠٠ متر في الداخل، وتنمو عليها الشجيرات والنباتات الكثيفة والحشائش.

### ٣- المناطق المرتفعة

تقع في جنوب غربي كينيا وتتكون من جبال وهضاب وتلال، وفي طرفها الشرقي يقع جبل كينيا وهو أعلى نقطة في البلاد، حيث يصل ارتفاعه إلى ٥١٩٩م فوق سطح البحر، ولا يفوقه ارتفاعاً في إفريقيا إلا جبل كليمنجارو في تنزانيا. وهذان الجبلان هما بركانان خامدان. ويقعان قريباً من خط الاستواء، وبالرغم من ذلك فإن قمتهما مغطتان بالثلج والأنهار الجليدية.

### الأنهار والبحيرات

النهران الرئيسيان في كينيا، هما نهرا آثي وتانا، وينبع كلاهما من الأراضي المرتفعة، ليصبا في المحيط الهندي، ويسمى الجزء الشرقي من آثي نهر جالانا. وتغطي بحيرة تيركانا التي تسمى أيضاً بحيرة رودلف مساحة ٦,٤٠٥ كم<sup>2</sup>، وتقع في أقصى الشمال، ويمتد طرفها الشمالي إلى أثيوبيا. وتقع بحيرة فكتوريا أكبر بحيرة في إفريقيا في الطرف الغربي من كينيا، ولكن الجزء الأكبر من البحيرة التي تعرف في كينيا باسم فكتوريا نيانزا، يقع داخل حدود أوغندا وتنزانيا. وتغطي البحيرة ٦٩,٤٨٤ كم<sup>2</sup> يقع منها نحو ٣,٧٨٠ كم<sup>2</sup> في كينيا.

### السكان:

يبلغ عدد سكان كينيا حوالي ٥١ مليون نسمة، طبقاً لإحصائيات الأمم المتحدة عام ٢٠١٨.

ينتمي الكينيون الأفارقة إلى نحو ٤٠ مجموعة عرقية مختلفة، أكبر مجموعة هي كيكويو أو الجيكويو، كما توجد أربع مجموعات أخرى هي الكالنجي وكامبا ولوهيا واللوو.

### اللغة:

الانجليزية هي اللغة الرسمية للبلاد ويستخدمها الكثير من الكينيين المتعلمين، أما اللغة السواحيلية فهي اللغة القومية التي يتقنها معظم الكينيين، وتستخدم في التفاهم بين السكان من المجموعات العرقية المختلفة التي مازالت تحتفظ بلغاتها أو لهجاتها الخاصة.

## أهم المدن:

### نيروبي:

العاصمة، وهي أكبر مدينة في كينيا، ومن أكبر المدن في أفريقيا، واشتق اسم نيروبي من لغة قبائل الماساي وجاءت من كلمة "إنكارا نيروبي" وتعني مكان الماء البارد، وتشتهر أيضاً باسم "المدينة الخضراء تحت الشمس"، ويحيط بها ضواح حديثة راقية بنيت فيها مساكن وفيلات جديدة، وتحتوي على العديد من المحميات الطبيعية، وهي مقر لأكثر من مئة شركة عالمية كبرى.

### مومباسا:

تعود أهمية هذه المدينة إلى أنها تاريخية، وهي مدينة ساحلية وعالمية وتجارية، وتملك ميناءً واسعاً يحتوي على السفن التجارية والمراكب الشراعية التقليدية في مينائها الواسع.

### ناكورو:

تمتد إلى ارتفاع ١٨٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، وتعد من أجمل المدن السياحية في كينيا، وقد تُوّجت كأفضل المدن، كما تضم متحف ناكورو الذي يصور حياة ما قبل التاريخ.

### التقسيم الإداري

تنقسم كينيا إلى ثماني محافظات، وتنقسم المحافظات إلى ٧١ مقاطعة تنقسم بدورها إلى ٢٦٢ قسم. تنقسم الأقسام بدورها إلى ٢,٤٢٧ محلة ثم إلى ٦,٦١٢ محلة فرعية، المحافظة يحكمها مفوض المحافظة، السلطات المحلية في كينيا في الأغلب لا تتبع الحدود المشتركة مع الأقسام الإدارية. ويصنفون كمجالس مدن، بلديات، بلدات، ومقاطعات.



## الفصل الثاني النظام السياسي

### الدستور:

اعتمد دستور كينيا الجديد في ٤ أغسطس ٢٠١٠ ودخل حيز التنفيذ في ٢٧ أغسطس ٢٠١٠ بموافقة الأغلبية الساحقة من الكينيين، ليحل محل دستور كينيا الأول الذي اعتمد في عام ١٩٦٣، وقد أقر الدستور الجديد إقامة نظام رئاسي للحكم؛ وتحقيق مبدأ الفصل والتوازن في توزيع السلطات، وألغى منصب رئيس الوزراء، ودخل حيز التنفيذ عقب الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٤ مارس ٢٠١٣، وفاز بها الرئيس أوهورو كينيات Uhuru KENYATTA

### السلطة التنفيذية:

#### رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية بموجب نص المادة ١٣١ من الدستور هو رئيس الدولة والحكومة؛ يباشر السلطة التنفيذية بمساعدة نائب الرئيس وأمناء مجلس الوزراء؛ وهو القائد العام لقوات كينيا المسلحة؛ وهو أيضاً رئيس مجلس الأمن الوطني؛ ورمز للوحدة الوطنية، ويتم انتخابه بالانتخاب المباشر لمدة ٥ سنوات ويجب أن يحصل الفائز بكرسى الرئاسة على الأقل على ٢٥٪ من أصوات الناخبين في خمسة أقاليم على الأقل من الاقاليم الثمانية في كينيا، وقد حدد الدستور الكيني بعض الشروط الواجب توافرها فيمن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية وهي أن يكون:

- مواطناً كينياً بالمولد؛

- مؤهلاً للترشح في انتخابات لعضوية البرلمان؛

- مرشحاً من حزب سياسي أو مرشحاً مستقلاً؛

- مرشحاً من عدد لا يقل عن ألفي ناخب من كل أغلبية من المقاطعات.

وقد انتخب أوهورو كينيا تا رئيساً لكينيا فى ٩ أبريل ٢٠١٣ بعد أن فاز على منافسه رايلا أودينغا فى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وفى ١١ أغسطس ٢٠١٧ أعلنت لجنة الانتخابات الكينية، فوز الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينيا تا، بولاية جديدة لحكم كينيا، وحصل كينيا تا على ٥٤,٢٧٪ من الأصوات مقابل ٤٤,٧٤٪ لمنافسه الرئيسى رايلا اودينجا.

### نائب الرئيس

هو المساعد الرئيسى للرئيس وينوب عنه فى تنفيذ المهام التى يمنحها له الدستور وأية مهام أخرى قد يوكلها الرئيس إليه، عند غياب الرئيس أو عجزه مؤقتاً وخلال أية فترة أخرى يختارها الرئيس، يقوم نائب الرئيس بأعمال الرئيس.

لا يتولى نائب الرئيس أى منصب تابع للدولة أو وظيفة عامة، خلال ١٤ يوماً من خلو منصب نائب الرئيس، يرشح الرئيس شخصاً لشغل المنصب ويصوت المجلس الوطنى على الترشيح فى خلال ستين يوماً من استلامه.

### مجلس الوزراء

يتكون من : الرئيس؛ نائب الرئيس؛ النائب العام؛ وما لا يقل عن أربعة عشر ولا يزيد عن اثني وعشرين وزيراً يختارهم الرئيس بموافقة المجلس الوطنى.

### السلطة التشريعية:

يتكون البرلمان الكيني من المجلس الوطنى ومجلس الشيوخ، بحيث يؤدي كلا المجلسين المهام المسندة إليهما طبقاً لأحكام الدستور.

**١- المجلس الوطني :** يمثل سكان الدوائر الانتخابية والمصالح الخاصة، ويسن التشريع طبقاً للباب ٤ من الدستور، وكذلك يتولى الإشراف على ميزانية الدولة، ويراجع أداء منصبى الرئيس ونائب الرئيس وغيرهما من مسئولى الدولة ويبدأ عملية إقالتهم من مناصبهم، ويشرف على أجهزة الدولة، ويوافق على قرارات إعلان الحرب وقرارات مد حالة الطوارئ.

ويتكون المجلس الوطنى من : ٩٢ عضواً يُنتخب كل منهم من قبل الناخبين المسجلين في الدوائر الفردية؛ ٤٧ سيدة تُنتخب كل منهن من قبل الناخبين المسجلين في المقاطعات، ١٢ عضواً ترشحهم الأحزاب السياسية البرلمانية طبقاً لنسبة أعضائها في المجلس الوطني، لتمثيل المصالح الخاصة، من بينها الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والعمال.

**٢- مجلس الشيوخ :** يمثل المقاطعات ويعمل على حماية مصالحها وحكوماتها، ويشارك البرلمان في مهمة التشريع من خلال النظر في مشروعات القوانين التي تخص تلك المقاطعات، وهو المسئول عن تخصيص الموارد على مستوى المقاطعات، كما يشارك مجلس الشيوخ في الإشراف على مسئولى الدولة من خلال النظر في أى قرار بعزل الرئيس أو نائبه من مناصبيهما .

**٣- النظام الانتخابي :** يقوم النظام الانتخابي في كينيا وفقاً لدستور ٢٠١٠ على جملة من القواعد العامة أهمها الحرية في مباشرة الحقوق السياسية بموجب المادة ٣٨، على ألا ينتمى أكثر من ثلثى أعضاء الهيئات العامة المنتخبة لنفس النوع الاجتماعي، مع التمثيل العادل للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك حرية الانتخابات ونزاهتها.

**٤- الأحزاب السياسية :** تعد التجربة الكينية نموذجاً للتحول الديموقراطى التدريجى والذى استغرق قرابة عشرين عاماً.

ظل حزب الاتحاد الوطنى الإفريقي الكيني KANU، هو الحزب الحاكم

في كينيا، منذ عام ١٩٦٩، وفي يولييه ١٩٩٠، اندلعت تظاهرات تطالب بالعودة للنظام التعددي. وفي أواخر عام ١٩٩١، تم تعديل الدستور، ليسمح بالتعددية الحزبية. في ديسمبر ٢٠٠٢، أجريت انتخابات رئاسية، فاز فيها موي كيباكي مرشح ائتلاف رينبو الوطني المعارض NARC. وفي ديسمبر ٢٠٠٧، أعيد انتخاب كيباكي، في انتخابات لم يعترف بنتيجتها منافسه، مرشح الحركة الديموقراطية البرتقالية، رايلا أودينجا، فاندلعت مواجهات بين الطرفين، وفي أواخر فبراير ٢٠٠٨، رعت الأمم المتحدة محادثات للسلام بين الطرفين، نتج عنها اتفاق لتقاسم السلطة بينهما، شغل أودينجا بموجبه منصب رئيس الوزراء .

### الشروط الأساسية للأحزاب السياسية

كل حزب سياسي؛ لديه شخصية وطنية كما ينص قانون برلماني؛ لديه جهة منتخبة ديمقراطيا؛ يعزز ويحافظ على الوحدة الوطنية؛ يلتزم بالمبادئ الديمقراطية للحكم الرشيد، ويعزز ويمارس الديمقراطية من خلال انتخابات منتظمة وحررة ونزيهة في الحزب؛ يحترم حق كل الأشخاص في المشاركة في العملية السياسية من بينهم الأقليات والفئات المهمشة؛ يحترم ويعزز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة بين الجنسين والإنصاف؛ يعزز بنود ومبادئ هذا الدستور وسيادة القانون؛ ويشترك في مدونة سلوك للأحزاب السياسية ويحترمها .

ولا يحق لأي حزب سياسي : أن يقوم على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جنسي أو إقليمي، ولا أن يسعى إلى الترويج للكرهية على أي أساس؛ أو يشارك في ارتكاب العنف ؛ أو يشكل أو يحتفظ بقوة شبه مسلحة أو ميليشيا أو أية منظمة شبيهة.

وقد نشأ في جمهورية كينيا عدد كبير من الأحزاب السياسية : حزب كينيا الاتحادي، اتحاد كينيا الوطني الإفريقي، ائتلاف الحزب الوطني، ائتلاف رينبو الوطني (قوس قزح) ، الحركة البرتقالية الديمقراطية، الحركة البرتقالية الديموقراطية، حزب الوحدة الوطنية ، المنتدى الديمقراطي المتحد، والحزب الجمهوري المتحد، وحركة ماسحة الديمقراطية .

## السلطة القضائية

يستمد النظام القانوني في كينيا من القانون الانجليزي والعرف الكيني العام والقوانين القبلية وتقوم المحكمة العليا بمراجعة القوانين دستورياً. وتقبل كينيا السلطة الإلزامية لمحكمة العدل الدولية ولكن بتحفظ. وتتكون السلطة القضائية في كينيا من المدعي العام ومحكمة النقض والمحكمة العليا .

يعين رئيس الجمهورية، رئيس القضاة ونائب رئيس القضاة طبقاً لتوصية مفوضية الخدمات القضائية وبعد الحصول على موافقة المجلس الوطني؛ كما يعين كل القضاة طبقاً لتوصية مفوضية الخدمات القضائية.

### المحاكم الثانوية

وتتضمن : محاكم الصلح؛ محاكم القضاة؛ المحاكم العسكرية؛ وأية محكمة أخرى أو مجلس عدلي محلي يؤسسه أي قانون برلماني غير المحاكم التي تتأسس كما تنص المادة ١٦٢ من الدستور الكيني.



## الفصل الثالث الاقتصاد

يقوم الاقتصاد الكيني على أساس "اقتصاد السوق"، مع وجود عدد قليل من مشاريع البنية التحتية المملوكة للدولة، ويحافظ على نظام حر للتجارة الخارجية، وجدول الأعمال الإنمائي في كينيا مرتبط برؤية ٢٠٣٠، وتهدف الرؤية إلى تحويل كينيا إلى بلد صناعي جديد متوسط الدخل يوفر مستوى حياة مرتفع لجميع مواطنيه بحلول ٢٠٣٠.

وتقوم الرؤية على الدعامات الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتهدف الدعامات الاقتصادية إلى تحقيق متوسط معدل نمو اقتصادي يبلغ ١٠٪ سنويًا، وتسعى الدعامات الاجتماعية إلى تحقيق تنمية اجتماعية عادلة وشمولية ومنصفة في بيئة نظيفة وآمنة، وتهدف الدعامات السياسية إلى إيجاد نظام حكم ديمقراطي يتمحور حول الشعب وموجه نحو تحقيق النتائج ومنصف، ونظام حوكمة ديمقراطي قائم على المساءلة.

- تتمتع كينيا باقتصاد يحافظ على نظام تجارة خارجية متحررة ويدير بعض المؤسسات الحكومية.

وتشمل الصناعات الرئيسية: الزراعة والغابات وصيد الأسماك والتعدين والتصنيع والطاقة والسياحة والخدمات المالية،

بلغ إجمالي الناتج المحلي لكينيا ٩٨,٢٦٤ مليار دولار عام ٢٠١٨ مما يجعل ترتيبها رقم ٦٥ ضمن أكبر اقتصادات العالم.

- تعتبر حكومة كينيا بيئة جاذبة للاستثمار بشكل عام، وقد سنت العديد من الإصلاحات التنظيمية لتبسيط الاستثمار الأجنبي والمحلي، وتشكل التحويلات المالية من قبل الكينيين غير المقيمين الذين يعملون في الولايات المتحدة والشرق الأوسط وأوروبا وآسيا، مصدرًا هامًا للعملات الأجنبية، كما تمتلك كينيا بنية تحتية اجتماعية ومادية متطورة.

- اعتباراً من سبتمبر ٢٠١٨، بدأت التوقعات الاقتصادية إيجابية مع توقع نمو إجمالي الناتج المحلي، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى التوسع في الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل والبناء والتعافي في الزراعة، ويدعم هذه التحسينات مجموعة كبيرة من العمالة المحترفة ذات التعليم العالي، وتشكل نيروبي حلقة التواصل الرئيسية والمركز المالي الأساسي في شرق أفريقيا.

- وقد نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥,٩ ٪ في عام ٢٠١٨، مقابل ٤,٩ ٪ في عام ٢٠١٧، بدعم من الطقس الجيد، وتحسين ثقة الأعمال، ونمو الاستهلاك.

- يعتمد الاقتصاد الكيني على قطاع الخدمات بنسبة تصل الى حوالي ٦١ ٪ يليها قطاع الزراعة بنسبة ٢٤ ٪ ثم الصناعة بنسبة ١٥ ٪ وتقدر حجم التجارة الخارجية الكينية ٢٢ مليار دولار بإجمالي صادرات تقدر بحوالي ٦ مليارات دولار تركز معظمها حول الشاي والبن والتبغ ومواد البستنة.

## الزراعة

تعد الزراعة ثاني أكبر مساهم في إجمالي الناتج المحلي في كينيا، بعد قطاع الخدمات، ويوفر قطاع الزراعة العمل بصورة مباشرة وغير مباشرة لنحو ٧٠ ٪ من السكان، ومن أهم المحاصيل النقدية: الشاي والمنتجات البستانية والبن، وتزرع جوز الهند والأناناس وجوز الكاجو والقطن وقصب السكر والسيزال والذرة في المنطقة المنخفضة.

## النفط

فى نهاية ٢٠١٧ أعلنت الحكومة الكينية عزمها استئناف تصدير كميات محدودة من النفط الخام، وذلك في ثاني محاولة تصدير تجريبية تستهدف اختبار مدى قبول الأسواق العالمية لخامها المحلي المعروف باسم "خام توركانا"، وذلك قبيل الشروع في تشييد بنية تحتية أساسية ضخمة تتطلبها عمليات تصدير لكميات كبيرة فضلاً عن خطوط أنابيب لنقل الخام إلى منافذ التصدير.



وتتراوح كميات التصدير المحدودة للنفط الخام ما بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ برميل يوميا يتم نقلها عبر شاحنات لتخزينها في خزانات تابعة لـ "معمل كينيا لتكرير البترول"، في مدينة مومباسا الشاطئية تمهيدا لشحنها إلى أسواق التصدير.

وفى أوائل يونية ٢٠١٨ صدرت كينيا، أول دفعة من النفط الخام في تاريخها، في إطار خطة تجريبية تعرف باسم "مشروع النفط المبكر"، وانطلقت الشاحنات المحملة بالنفط من مقاطعة توركانا، شمالي كينيا؛ حيث يوجد بئر التنقيب "نجاميا ٨".

وتستخدم كينيا مشروع النفط المبكر التجريبي لترسخ نفسها كدولة مصدرة للنفط الخام في المنطقة، وشدد الرئيس كينياتا على أن انضمام كينيا إلى مصاف البلدان المصدرة للنفط سيعزز من الشراكات الاقتصادية والتجارية الحالية، إضافة إلى تعزيز فرص النمو والاستثمارات داخل البلاد. قائلًا: "ستركز حكومتي على تطوير قطاعي النفط والغاز من أجل تحسين الاقتصاد وحياة الناس".

## السياحة:

كينيا واحة برية تعج بأصناف الحيوانات البرية المختلفة، فبسبب مساحتها الواسعة ومناخها الاستوائي نجد فيها العديد من الحيوانات البرية التي تجوب الأراضي في لوحة فنية جميلة، وتمثل السياحة نشاطا اقتصاديا مهما.

ويزور كينيا أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ سائح سنويا، ويزيد ما تدره السياحة على البلاد على ٢٠٠ مليون دولار أمريكي سنويا. كما يوفر النشاط السياحي فرص عمل لأكثر من ٤٠,٠٠٠ كيني، ومن أشهر المناطق السياحية:

١- نيروبي: وتشتهر بحديقة نيروبي الوطنية، وتقع على بعد سبعة كيلومترا من ناطحات السحاب في العاصمة، كما تحتوي على عدة أنواع من الحيوانات مثل: الأسود، والفهود، والغزلان، والحمار الوحشي، والنعام، وأكثر من ٤٠٠ نوع من الطيور المختلفة، كما يعد مركز الزرافة الذي يقع عند سفح الحديقة الوطنية وطننا للزرافات من نوع روتشيلد المهددة بالانقراض.

٢- مومباسا : تتميز بسواحل رائعة تمتد بطول ٤٨٠ كم وتوفر فرص غوص فريدة وسط الشعاب المرجانية وخاصة في حديقة مومباسا البحرية الوطنية وحول جزيرة واسيني، كما يمكن لهواة التاريخ أن يستمتعوا باستكشاف حصن يسوع والبلدة القديمة التي تعود إلى القرن الـ١٦ بشوارعها الضيقة والمنازل القديمة ومحلات بيع التذكارات.

٣- محمية ماساي مارا الوطنية : تقع على الحدود مع تنزانيا تضم أكبر احتياطي من الحياة البرية في العالم، وتشهد كل عام من يوليو إلى أكتوبر الهجرة العظمى لآلاف من الحيوانات البرية والحمار الوحشي وغزال طومسون إلى سيرينجيتي، وفي نهر مارا تعيش حشود من فرس النهر والتماسيح، كما توفر الحديقة مشاهد مفترسة دموية بفضل الأسود والفهود والنمور، وخاصة خلال الأشهر الجافة من ديسمبر حتى فبراير.

٤- محمية أمبوسيلي الوطنية : وبها جبل كليمنجارو أعلى قمة في أفريقيا، وهي واحدة من أفضل الأماكن لمشاهدة قطعان كبيرة من الفيلة عن قرب، ناهيك عن النمور والأسود والفهود والزراف والغزلان وأكثر من ٦٠٠ نوع من الطيور.

٥- جزيرة لامو : تقع هذه الجزيرة الصغيرة شمال شرق مومباسا وهي واحدة من مواقع التراث العالمي لليونسكو ومن روائع السياحة في كينيا ، وتعد أقدم مستوطنة مأهولة في كينيا تعود إلى القرن الـ١٢، ومعظم سكانها مسلمون يرتدون الزي التقليدي الإسلامي. شوارعها الضيقة تشكل متاهة رائعة من العمارة العربية والأوروبية مع الأبواب الخشبية المنحوتة بدقة والساحات والمقاهي التي تقوح منها رائحة القهوة العربية، ولازالت الحمير وسيلة المواصلات هناك كما كانت لقرون، ومن أهم معالم المدينة حصن لامو ومتحف لامو الذي يعرض الثقافة السواحلية والتاريخ البحري في المنطقة.

## الصناعة

على الرغم من أن كينيا هي البلد الأكثر تطوراً صناعياً في شرق إفريقيا، إلا أن التصنيع لا يزال يمثل ١٥٪ فقط من إجمالي الناتج المحلي، وأصبح قطاع الصناعة والتصنيع ذا أهمية متزايدة للاقتصاد الكيني، وقد انعكس ذلك على زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

ويتركز النشاط الصناعي حول أكبر المراكز الحضرية الثلاثة نيروبي ومومباسا وكيسومو، تهيمن عليه صناعات تجهيز الأغذية مثل طحن الحبوب وإنتاج البيرة وقصب السكر وتصنيع السلع الاستهلاكية، يوجد في كينيا أيضاً مصفاة لتكرير النفط تقوم بمعالجة النفط الخام المستورد إلى منتجات بترولية، خاصة للسوق المحلي.

ويشارك القطاع الخاص في تصنيع السلع المنزلية وقطع غيار السيارات والأدوات الزراعية، ما يقرب من نصف الاستثمار في القطاع الصناعي أجنبي حيث تقدم المملكة المتحدة نصف هذه الاستثمارات فيما تعد الولايات المتحدة ثانياً أكبر مستثمر.

## التجارة الخارجية

الصّادرات الرئيسيّة لكينيا هي: البن، والشاي، والمنتجات النفطية، بالإضافة لصادرات أخرى منها: الإسمنت، والزهور، واللحوم، والأناناس والسيّزال، كل ذلك بقيمة إجمالية نحو: ٦,٢٢٨ بلايين دولار، وأهم الدول المستوردة: أوغندا وتزانيا، وهولندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

أما الواردات، فتشمل: الآلات الصناعية، والحديد، والفولاذ، والنفط، بقيمة واردات إجمالية قدرها ١٥,١ بليون دولار، من كل من: الهند، والصين، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية.

## الاستثمار في الابتكار

تنمو شركات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الناشئة في كينيا بسرعة كبيرة نظراً لاتساع المساحة المتاحة للإبداع والابتكار.

تصنف ثلاث شركات حاضنة في كينيا بين أفضل ثلاث شركات مميزة ضمن الشركات الحاضنة للأعمال الجامعية في أفريقيا (الشركتان الأخريان موجودتان في مصر والمغرب)

سليكون سافانا هو اللقب الذي تم إطلاقه على كينيا تأسيساً بـ سيلكون فالى المركز الرئيسي لآخر صيحة في عالم التكنولوجيا المتطورة والموجود فى كاليفورنيا، وقد أصبحت سيلكون سافانا مكاناً لأصحاب رؤوس الأموال الدوليين والمنظمات التي لا تبغى الربح، ووكالات المساعدات الأجنبية، وقد عقدت فيها القمة العالمية السنوية السادسة لريادة الأعمال خلال الفترة الممتدة بين ٢٥-٢٦ يوليو ٢٠١٥، وهي المرة الأولى التي تعقد فيها القمة في بلد أفريقي من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وهذه تعد دلالة أخرى إضافية تؤكد على أن اقتصاد كينيا متين وقوي.

## الفصل الرابع السياسة الخارجية

حدد الرئيس الكينى أوهورو كينياتا فى خطابه - الذي ألقاه الرئيس عقب فوزه فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٣ - مرتكزات سياسته الخارجية فى: حفظ الأمن الإقليمي، ضمان الحركة الحرة للأشخاص والبضائع، وتقوية الهيئات الإقليمية والاعتماد عليها، واحترام مبدأ المساواة بين الدول، ووجوب احتفاظ كينيا بالدور القيادي فى منطقة شرق إفريقيا وخارجها وفى نفس الوقت الحرص على مبدأ السيادة وإبعاد الدول الغربية عن الشؤون الوطنية، مع الالتزام بالتعامل مع القوى الاقتصادية التقليدية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى إضافة للدول الصاعدة مثل الصين، البرازيل، الهند وروسيا.

تحظى كينيا بسياسة خارجية فاعلة على المستوى الدولي، ويتركز معظم السفراء الكينيين فى غرب أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وأستراليا والهند، كما أن معظم دول العالم والهيئات الدولية يوجد لها تمثيل فى كينيا.

### العلاقات الإقليمية والشرق أوسطية :

كينيا عضو فاعل فى العديد من المنظمات والهيئات الإقليمية والإقليمية / الدولية المرتبطة بدول القارة ودول الجوار، ومن هذه المنظمات والهيئات : مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ ACP ، السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي COMESA ، جماعة شرق أفريقيا EAC ، مصرف التنمية لشرق أفريقيا EADB ، بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار فى جمهورية الكونغو الديمقراطية MINURSO ، العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة فى دارفور UNAMID ، بعثة الأمم المتحدة فى جنوب السودان UNMISS ، الاتحاد الأفريقي AU ، قوات الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان UNIFIL ، ومنظمات وهيئات أخرى عديدة .

## ملامح السياسة الإقليمية

ترتبط كينيا منذ القدم بأدوار إقليمية كبيرة؛ فقد سبق لها وأن قامت بدور فاعل في سوق شرق أفريقيا التي ضمت تنزانيا وأوغندا، تلك التي أوشكت أن تتحول إلى اتحاد فيدرالي لولا انسحاب كينيا، كما برزت على المستوى الإقليمي في الكوميسا والإيجاد، مما مكنها من القيام بأدوار عدة، ويحاول الرئيس أوهورو كينيا جاهدة السير بخطوات سريعة نحو الاندماج الإقليمي في منطقة شرق أفريقيا.

## الفصل الخامس الثقافة والإعلام

تعد وسائل الإعلام في كينيا صناعة متنامية وناشطة بالحياة، ما زالت تواجه مستقبلًا واعدًا، وينص الدستور الكيني على احترام حرية التعبير.

تضم وسائل الإعلام في كينيا أكثر من ٩٠ محطة إذاعية وأكثر من ٦٠ محطة مجانية لمشاهدة التلفزيون وعدد من الصحف والمجلات المطبوعة، وتستخدم المنشورات اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للتواصل، كما تستخدم بعض وسائل الإعلام اللغة السواحيلية، ويشيع استخدام اللغات العامية أو اللغات المجتمعية في وسائل البث.

### الإذاعة

بدأ البث الإذاعي الأول الذي يستهدف الأفارقة في عام ١٩٥٣ ؛ كان يطلق عليه خدمات البث الأفريقي ونفذت برامج باللغة السواحيلية والدهولو والكيكيو والناندي والكامبا والعربية، تأسست خدمات البث الكيني في عام ١٩٥٤، وتم إنشاء المحطات الإقليمية في عام ١٩٦١.

يوجد أكثر من ٦٣ محطة FM في كينيا مرخصة، وتعمل محطات الراديو أساسًا في نيروبي والمناطق المحيطة بها، وتتألف إذاعات معظم محطات الإذاعة التجارية من برامج ترفيهية وبرامج هاتفية وبرامج حوارية ومقابلات.

تبث هيئة الإذاعة الكينية المملوكة للدولة في كينيا باللغتين الإنجليزية والسواحيلية بالإضافة إلى اللغات العامية المختلفة. تعد خدمات Royal Media أكبر مذياع وطني خاص مع تغطية على مستوى البلاد. كما تبث باللغتين الإنجليزية والسواحيلية بالإضافة إلى اللغات العامية المختلفة.

هناك عشر محطات إذاعية وتلفزيونية خاصة لها نطاقات محدودة بمنطقة نيروبي

لكن معظم شبكات الراديو مملوكة لشركات إعلامية قليلة. وهي تشمل KBC و Nation Media Group و Standard Media Group و Radio Africa Group و Royal Media Service و MediaMax و .Communication Group

## التلفزيون

بدأ البث التلفزيوني في كينيا في عام ١٩٦٢ وكانت أول محطة إرسال في Limuru تنقل عبر دائرة نصف قطرها ١٥ ميل فقط.

في عام ١٩٧٠ افتتحت V.O.K محطة تلفزيونية جديدة في مومباسا لنقل البرامج وإنتاج الدراما والموسيقى والثقافة والبرامج المحلية الأخرى. في عام ١٩٨٩، منح البرلمان الكيني الحكم الذاتي لشركة V.O.K وغير الاسم إلى K.B.C. المعروفة باسم القناة الأولى، ودفع القناة التلفزيونية ٢ وقناة المترو التلفزيونية ٣١، والتي عادة ما تكون تلفزيون الترفيه.

أصبحت K.T.N، (شبكة تلفزيون كينيا) أول محطة تلفزيونية خاصة في كينيا وبدأت البث في عام ١٩٨٩ وهي مملوكة لمجموعة من رجال الأعمال.

## أهم الصحف

في كينيا صحيفتان يوميتان وطنيتان مستقلتان، صحيفة "ديلي نيشن" ، و "ذي ستاندارد" ، وجريدتان يوميتان مجانيّتان، هما "إكس نيوز" و "ذا بيبول ديلي". هناك أيضاً صحيفتان يوميتان متخصصتان، Business Daily، The Star ، ، وورقة أسبوعية واحدة ، The East African ، والتي يتم نشرها في نيروبي ودار السلام وكمبالا.

## المجلات

يوجد في كينيا عدد من المجلات التي يتم نشر معظمها شهرياً، تغطي المجلات مجموعة من الموضوعات مثل الأعمال وأسلوب الحياة والسياسة والترفيه والإعلام والقضايا الاجتماعية الأخرى.



## الانترنت

جميع وسائل الإعلام الرئيسية لديها مواقع ويب تستخدم لنقل الأخبار وغيرها من المعلومات، يتزايد أيضاً ظهور المجالات والمدونات والمواقع الإلكترونية الخاصة بالأخبار الكينية.

## المسرح

يقدم مسرح كينيا الوطني في نيروبي، المجموعات المسرحية البارزة مهرجان إيلود أبوتو للفنون الإبداعية الذي يقدم عروضاً مسرحية منتظمة في كل من المسرح الوطني الكيني والتحالف الفرنسي ، وممثلي فينيكس في المركز الاحترافي ، ومجموعة هارتس سبرينغز ، ومومباسا ليتل ثياتر كلوب ومقرها مومباسا.

من الأسماء البارزة في مشهد المسرح الكيني الممثلات ستيلأ أوينجا موكا وأن وانجوغو وليز نجاجا وإيدي أتشنغ.

## الموسيقى

كينيا هي موطن لمجموعة متنوعة من الأساليب الموسيقية، ويعد الجيتار الأداة الأكثر شعبية في الموسيقى الكينية، وكان عازف الجيتار الأكثر شهرة في أوائل القرن العشرين بوني ماكي، من الموسيقيين البارزين الآخرين في حقبة الستينيات، فاضلي ويليامز، المعترف به من قبل العديد من المؤلفين لأغنية "جريس فيليبس" التي أعادت صياغتها مريم ماكيبا ، وبوني م ، ودودي كاباكا.

انقسمت الموسيقى الشعبية في الثمانينيات والتسعينيات في كينيا إلى نوعين: الصوت السواحيلي والصوت الكونغولي، وفي الماضي القريب، نشأت أنواع جديدة من الموسيقى الشعبية الحديثة والتي هي في معظمها مشتقات محلية من الهيب هوب الغربي، يُنظر إلى موسيقى الهيب هوب كأسلوب أكثر منه ثقافة موسيقية.

## المتاحف:

متحف نيروبي الوطني، وهو الأكبر في البلاد، ويضم مجموعة كبيرة من المصنوعات اليدوية تصور تراث كينيا الغني خلال التاريخ والطبيعة والثقافة والفن، ويتضمن معروضات للبقايا العظمية للأنواع المنقرضة التي عاشت في حقب سحيقة في أفريقيا.

- متحف سكة حديد نيروبي.

- متحف الروائية الدانمركية كارين بلكسين التي عاشت فترة طويلة من عمرها في كينيا عندما كانت مستعمرة بريطانية ولها رواية (خارج أفريقيا) التي حولت إلى فيلم سينمائي فاز بجائزة الاوسكار عام ١٩٨٥.